

الإمارات تدخل السباق العالمي للوصول إلى المريخ



مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

لنتعلم ولنبن المستقبل

بقلم: أحمد بن محمد بن راشد

تقرير المعرفة العربي..
الشباب وتوطين المعرفة.. قريباً

سقيا الإمارات
من مبادرة إلى مؤسسة أبحاث

«الإمارات الذكية»
حكومة تعتمد الابتكار
والخبرة والمعرفة

معجزة عهد زايد..
تنمية شاملة أداتها المعرفة

مول العالم..
أول مدينة مكيفة
بالكامل على وجه الأرض





خدمة الدخول الموحد لخدمات حكومة دبي
هوية إلكترونية واحدة تتيح للمتعاملين الوصول إلى الخدمات
الإلكترونية والذكية التي توفرها الجهات الحكومية في دبي.



<https://myid.dubai.gov.ae>

3 خطوات سهلة للتسجيل للحصول على الهوية الإلكترونية



لمزيد من المعلومات "اسأل دبي" 600 56 0000 ، البريد الإلكتروني: help@dsg.gov.ae

* لمعرفة أقرب كشك إلكتروني للتسجيل يرجى زيارة موقع الخدمة: <https://myid.dubai.gov.ae>

نعمل معاً.. لإسعادك

مرحباً بكم مع باقة الفاميلى!

استمتع بمكالمات محلية مجّانية وشارك البيانات بين 10 أفراد من عائلتك
مع باقة الفاميلى المفوّتره الجديدة تمتّع و9 من أفراد عائلتك بمكالمات محلية مجانية فيما بينكم. بالإضافة لمتعة
المشاركة في بيانات الإنترنت بسعة 5GB أو 20GB أو 50GB
اشترك الآن أو حوّل خط موبايلك إلى باقة الفاميلى...

باقة جديدة



f /Etisalat

@EtisalatUAE

800 77666

etisalat.ae/familypack



لنتعلم كل يوم ولنبني المستقبل

الغد لمن يصنعه اليوم.. وإذا لم نبادر لصنع مستقبلنا فستصنعه لنا الظروف وربما الآخرون.. هذا هو شرط البقاء والتطور والتقدم والنمو في زمن لم تعد فيه هناك فسحة من الوقت للانتظار.. وأنت ملزم بأن تفكر وتعمل لتغيير الحال والظروف في عصر باتت فيه القوة للمعرفة والمعلومات وثورة الاتصالات والتكنولوجيا. ولم يعد ممكناً بالنسبة لنا جميعاً اجترار الماضي وحصر العقل في التفاخر بإنجازات تستدعيها الذاكرة من التاريخ والتراث.. فحلماً ودورنا الحضاري لن يتحقق ويزهو بلا استشراف للمستقبل والتخطيط له ومن أجله بوعي والتزام.. الخطوة الأولى في هذا الوعي هي فهم الواقع واستيعاب طاقات الأمة والاستثمار في التعليم والبحث والابتكار والتركيز على جيل الشباب وضمان إيجابية تفاعله مع برامج وخطط وأهداف التطور والتنمية. وأقول فهم الواقع لأن ذلك في رأيي بداية النهج العلمي في البحث والمنهج السليم في المعرفة، ولأنه لا بد من تشخيص الحال قبل البدء بالعلاج.. مناسبة هذا الطرح قول صاحب السمو الوالد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم (رعاه الله) في كلمة إلى الشباب خريجي الدورة الأولى لكلية الدفاع الوطني: العلم والمعرفة هما

سبب تقدم الإنسان وسعادته واستقراره وهما المدمك الأساسي في بناء الوطن الذي نريد له أن يعلو بشموخ نحو العزة والرخاء والتقدم في مختلف مناحي الحياة.. وقول سموه لخريجي جامعة الإمارات: لا تتوقفوا عن التعلم.. ولا تقبلوا بكلمة مستحيل.. الأحلام العظيمة تصنع الرجال العظماء.. بالعلم والمعرفة تنتقلون من قمة إلى قمة.. ونعتبر اليوم الذي لا نتعلم فيه ضائعاً من حياتنا، ثم تخصيص سموه، رغم مشاغله، مقالاً لظاهرة هجرة العقول العربية عبر العقود إلى الخارج وتنويهه إلى حقيقة تصدر دولة الإمارات حالياً دول العالم في استقطاب العقول والمواهب.. وتمثل تجربتنا في الإمارات منذ إعلان الاتحاد وإلى اليوم قصة بناء وطن من خلال التركيز على الإنسان والاستثمار في الثروة البشرية تعليماً وتدريباً وبحثاً علمياً وتوطين معرفة.. وهذا ما أكدته قيادتنا من خلال وضع التعلم والتعليم على رأس أولويات الأجندة الوطنية والمشاريع الإنمائية وعبر المشروع الأحداث: إنشاء «وكالة الإمارات للفضاء» والوصول بخبرات إماراتية إلى المريخ بحلول العام 2021. إنه مشروع عملاق يعيد إلى أمتنا ومنطقتنا دورها الحضاري، ويجدد إسهامها التاريخي في المعرفة العلمية والإنجازات البشرية، ومعه قد تكون الإمارات سادس دولة في العالم تصل

إلى الكوكب الأحمر الذي يقول العلماء إنه كانت عليه حياة قبل مليارات السنين. هذا الخطاب والمقال الساميان والمشروع العملاق موجهة جميعاً إلى الأمة كلها، حيث تدعو قياداتها إلى فتح الفرص وتوفير البنى والبيئة اللازمة للنمو والاستثمار، وإدارة الأعمال وتعزيز جودة الحياة، ويطالب شبابها بالبذل والعطاء ودوام التعلم والتطور. وكما على القيادات أن تقوم بدورها على الشباب ترتيب أولوياته وفهم واقعه دون التخلي عن طموحه، فثمة تقارير، لا بد من العمل على تعديل أثرها، تشير إلى ضعف ثقافة العمل والإنتاج لدى الشباب العربي وأن معظم شباب الخليج يعرضون عن العمل في القطاع الخاص ويرهنون مستقبلهم بالوظائف الحكومية، حيث الأمن الوظيفي والدخل المالي الثابت.. وكون الشباب يشكلون قوة تقدم وطاقة نهوض وأداة ابتكار وعامل تطور في كل الميادين، وعلى الأخص الميدان العلمي والمعرفي فإنني أقول لهم: أنتم الأمل وبكم نصنع المستقبل ونعزز جذوة طاقة الوطن والأمة الإيجابية الفاعلة في بناء الحاضر وصنع المستقبل، فأقبلوا على التعلم، ورسخوا ثقافة العمل وريادة الأعمال في عقولكم وقلوبكم..

definitely

Dreaming about the
picture-perfect holiday?

Dubai has everything you
need for the perfect holiday.
Follow the sights and sounds
of spectacular shopping,
culinary celebrations, treasured
traditions, exciting adventures
and exotic entertainment, or
just unwind on the city's warm
beaches. There is a new
experience waiting for
you every day, in Dubai.

www.definitelydubai.com



أجندة الفعاليات والمؤتمرات

وتنظم المؤتمر شركة «انفورما» وتستضيفه بلدية دبي بمشاركة
نخبة من عمداء المدن ومديري المنظمات والمسؤولين عن
التخطيط الاستراتيجي الحضري.



المنتدى الاقتصادي الإسلامي

تستقطب الدورة العاشرة للمنتدى الاقتصادي الإسلامي
التي تنعقد في دبي من 28 إلى 30 أكتوبر المقبل 2580
مشاركاً من 140 دولة لرسم صورة أكثر شمولية لقطاعات
الاقتصاد الإسلامي التي تتعدى الصكوك والخدمات
المصرفية إلى بناء تنمية مستدامة وصناعة الأغذية الحلال
والسياحة العائلية وصناعة الأزياء والتصاميم الإسلامية
وغيرها العديد من المجالات المصاحبة لأنماط الحياة
الحلال، والتي يقدر حجمها بـ 30 تريليون درهم.



قمة أبوظبي للإعلام

تنعقد قمة أبوظبي للإعلام في دورتها تحت عنوان قيادة
مستقبل الإعلام في المنطقة والعالم خلال الفترة من 18
إلى 20 نوفمبر المقبل في فندق روز وود بجزيرة الماريا -
أبوظبي.
وتنوع محاور المؤتمر على المحتوى الرقمي وسبل تطويره
وطرق تمويله في عالم صناعة الإعلام والترفيه الذي وصلت
قيمتها عالمياً إلى 2,1 تريليون دولار.



قمة غارتنر العالمية لأمن المعلومات

تستضيف دبي فعاليات القمة العالمية لإدارة المخاطر
وأمن المعلومات (قمة غارتنر) يومي 15 و 16 سبتمبر
المقبل.. وتأتي هذه القمة في وقت أدت المعرفة الرقمية
الهائلة إلى تغيير الاستراتيجيات المؤسسية الخاصة
بتكنولوجيا المعلومات نحو الاستعانة بالموارد الخارجية
 وإعداد التقارير الشبكية وتكنولوجيا معلومات الظل والدوام
المرن وبيئات العمل الأكثر رقمية.



الحياة الذكية في المدينة الذكية

تنظم شركة إنسايد انفيسطور لحلول التكنولوجيا وشركة
تسويق للتطوير العقاري معرض الحياة الذكية في المدينة
الذكية يومي 15 و 16 سبتمبر المقبل في فندق جميرا أبراج
الإمارات بدبي بهدف تسليط الضوء على تقنيات المدن
الذكية وحلول التكنولوجيا لاحتياجاتها اليومية.



مؤتمر مدن المستقبل

تستضيف دبي خلال الفترة من 21 إلى 22 سبتمبر المقبل مؤتمر
مدن المستقبل وذلك بالتزامن مع معرض سيتي سكيب العالمي.
ويبحث المؤتمر الذي يقام في مركز دبي للمعارض والمؤتمرات
استراتيجيات التخطيط العمراني ودورها في تحقيق النمو
المستدام ومختلف التجارب المعرفية والعلمية والممارسات
الرائدة والمتميزة في التنمية الحضرية وإدارة المدن.

28 إلى 30 أكتوبر

أكتوبر

18 إلى 20 نوفمبر

نوفمبر

15-16 سبتمبر

15-16 سبتمبر

سبتمبر

21-22 سبتمبر

الرئيس

أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

العضو المنتدب، رئيس التحرير

جمال بن حويرب

مصطفى

مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية

هيئة التحرير

سيف المنصورى

حسين درويش

لينا العنانى

تمارا المعاينة

أحمد شوقي

عناوين المؤسسة

الإمارات العربية المتحدة - دبي

صندوق بريد: 214444

نستقبل آراءكم على

wamadat@mbrf.ae

الموقع الإلكتروني: www.mbrf.ae

للتواصل:

mbrf_news

mbrf.ae

الهاتف العام: 044233444

الهاتف المباشر: 044233413

التصميم والإخراج

MD

الصدى للاستشارات والخدمات الإعلامية

الإمارات - دبي - هاتف: +97142964254

mcd@alsada.ae

المحتويات



الإمارات تدخل

السباق العالمي للوصول إلى المريخ

10

تقرير المعرفة العربي..

الشباب وتوطين المعرفة.. قريباً

19

الإمارات.. الأول على إقليمياً

في الابتكار والإبداع الرقمي ورأس المال البشري

16

سقى الإمارات

من مبادرة إلى مؤسسة أبحاث

14



13

مول العالم..

أول مدينة مكيفة بالكامل على وجه الأرض

04

لنتعلم كل يوم ولنبين المستقبل

بقلم: أحمد بن محمد بن راشد

58

نهضة التعليم والبحث العلمي

أساسيات التنمية المستدامة

بقلم: جمال بن حويرب



المسؤولية الاجتماعية..

معرفة وممارسة ومجتمع

أعمال مسؤول ومستدام

52

بقلم / د. عبد الله إبراهيم

استبدادية ناعمة

47

بقلم / د. كرمة الحسن:

نوعية حياة الطالب

50

السعد المنهالي

نحتاج لمعرفة بيئية كي

نحمي الأرض ونحافظ على حياتنا

44

حمد المنصورى:

بنى الحكومة الذكية

على الابتكار وتراكم الخبرة والمعرفة

34

الهيئة الوطنية للمؤهلات..

مساعٍ لملاءمة مخرجات التعليم

وحاجات سوق العمل

38



استراتيجية الإنجاز وشروط السعادة والتنشئة الاقتصادية

3 من أفضل المؤلفات العالمية

في «كتاب في دقائق»

20



خليفة بن زايد:
عزائمهنا تسابق طموحاتنا
وسنبني قدرات علمية
ومعرفية لخدمة البشرية



محمد بن راشد:
تحدٍ اخترناه.. لتصبح
الإمارات لاعباً عالمياً في
تكنولوجيا الفضاء

وقال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله) إن هدفنا أن تكون الإمارات ضمن الدول الكبرى في علوم الفضاء قبل 2021 وثقتنا بالله كبيرة، وإيماننا بأبناء الإمارات عظيم، وعزائمنا تسابق طموحاتنا وخططنا واضحة للوصول لأهدافنا بإذن الله. وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» أن المسبار الجديد سيكون أول مسبار يدخل به عالمنا العربي والإسلامي عصر استكشاف الفضاء، وسيتم إطلاقه بقيادة فريق إماراتي ضمن هدفنا وهو: بناء قدرات علمية ومعرفية إماراتية في علوم استكشاف الفضاء الخارجي وتقديم إسهامات علمية ومعرفية جديدة للبشرية في مجال استكشاف الأجرام السماوية البعيدة، ووضع دولة الإمارات في مصاف الدول المتقدمة في مجال علوم الفضاء خلال السنوات المقبلة. وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في هذه المناسبة أن الوصول إلى المريخ هو تحدٍ كبير اخترناه لأن التحديات الكبيرة تحركنا، وتدفعنا، وتلهمنا.. ومتى ما توقفنا عن أخذ تحديات أكبر، توقفنا عن الحركة للأمام. وأضاف بأن الاستثمارات الوطنية الحالية في الصناعات والمشاريع المرتبطة بتكنولوجيا الفضاء تتجاوز 20 مليار درهم، وتشمل أنظمة «الياه سات» للاتصالات الفضائية وخدمات نقل

الإمارات تدخل السباق العالمي للوصول إلى المريخ

في إعلان تاريخي يشكل منعطفاً في المسيرة التنموية لدولة الإمارات وبناء رأسمال بشري إماراتي متخصص في التكنولوجيا والمعرفة في عالم الفضاء أعلنت دولة الإمارات عن إنشاء وكالة الفضاء الإماراتية وبدء العمل على مشروع لإرسال أول مسبار عربي/ إسلامي لكوكب المريخ بقيادة فريق عمل إماراتي في رحلة استكشافية علمية تصل للكوكب الأحمر خلال السنوات السبع المقبلة وتحديداً في العام 2021.

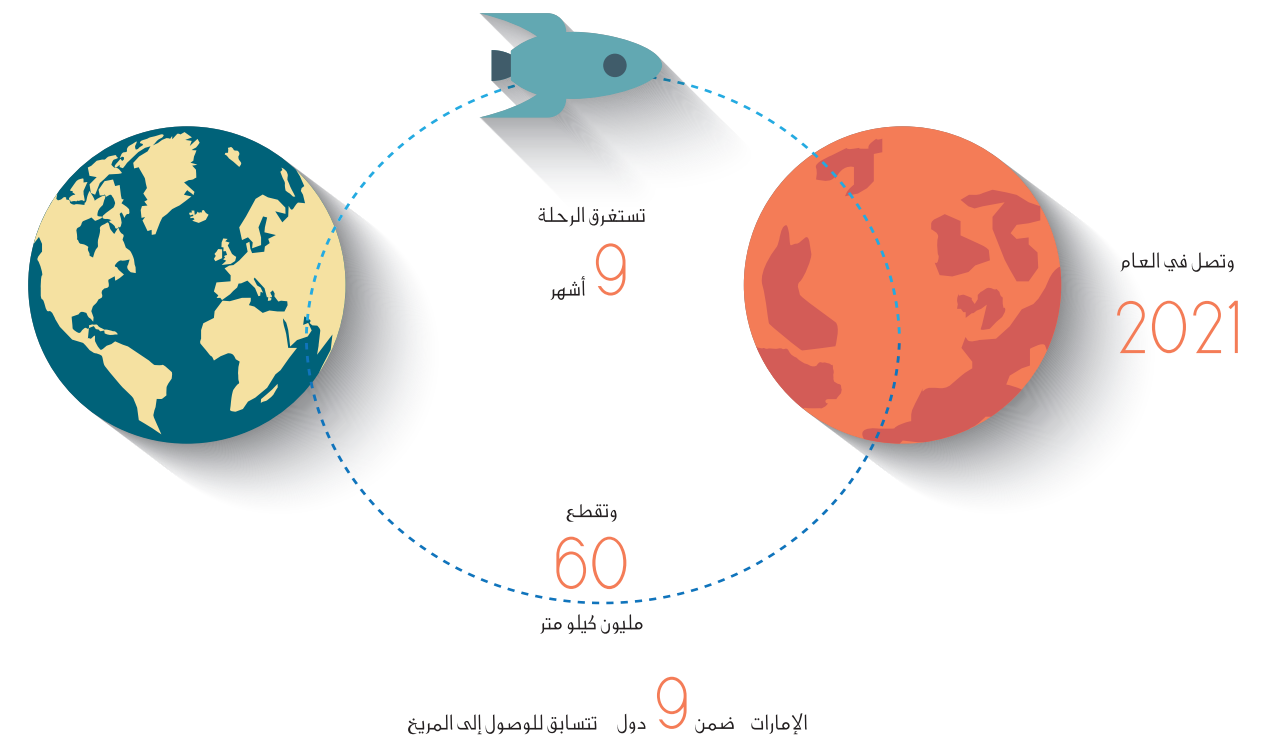




مول العالم.. رؤية تتحول إلى حقيقة أول مدينة مكيفة بالكامل على وجه الأرض

الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لدى إطلاقه هذا المشروع: إن نسب النمو المتسارعة في قطاعات التجزئة والسياحة العائلية تحتم علينا الاستعداد مبكراً للمستقبل.. وأضاف سموه: أعلننا قبل فترة أننا نريد أن نكون العاصمة الاقتصادية السياحية والثقافية لملياري نسمة يعيشون حولنا، ونحن جادون في تنفيذ رؤيتنا. وقال سموه: إننا لا نريد لقطاع السياحة في اقتصادنا الوطني أن يمر بدورات موسمية اعتيادية كبقية الدول، بل هدفنا أن يكون العام كله موسماً سياحياً في دولة الإمارات، ونحن واثقون بقوة اقتصادنا، ومتفائلون بمستقبل بلادنا، ومستمرّون في توسيع رؤيتنا.

تمثل مدينة «مول العالم» في دبي أول مدينة مكيفة بالكامل وتعم بنظام للتحكم بالحرارة في توظيف للهندسة والتكنولوجيا والتقنيات تستهدف دبي بواسطته قهر حرارة طقسها ولهيب شمسها كي تتحول إلى وجهة سياحية على مدار العام. هذا المشروع الذي يكلف 25 مليار درهم ويستغرق بناؤه عشر سنوات يضم مدينة ترفيهية وشوارع مكيفة ومركز تسوق هو الأكبر على وجه الأرض ويمتد على مساحة 50 مليون قدم مربع تقريباً. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس



إنشاء وكالة الفضاء الإماراتية وإرسال مسبار إلى المريخ

الدعم الفني والاستشاري في مجال الفضاء لجميع الجهات المعنية في الدولة. كما تهدف الوكالة كذلك إلى تطوير الشراكات الدولية لتنمية القطاع الفضائي الوطني والمساهمة في نقل المعرفة في مجال تكنولوجيا الفضاء إلى جانب تمثيل الدولة في الاتفاقيات والبرامج والمحافل الدولية في مجال الفضاء واستخداماته السلمية، علاوة على دعم المؤتمرات والندوات في مجال الفضاء داخل الدولة والمشاركة فيها. ويعد الفضاء عاملاً مهماً لأمن واقتصاد الدول، حيث تدخل التطبيقات الفضائية في مختلف نواحي الحياة اليومية «الاتصالات والملاحة والبث الإعلامي ومراقبة الطقس ومراقبة الكوارث الطبيعية وغيرها»، وذلك في ظل سباق دولي للسيطرة على الفضاء واستخداماته المتنوعة، ومن هذا المنطلق تقوم العديد من الدول بجهود كبيرة في هذا الصدد وتنفذ برامج فضائية مختلفة الأهداف والاستخدامات، وذلك من خلال بناء مؤسسة متخصصة ورصد ميزانيات ضخمة لتنفيذها في ظل إحصاءات تقدر حجم القطاع الفضائي الدولي حالياً بحوالي 300 مليار دولار سنوياً وبمعدل نمو يقارب 8 في المئة.

البيانات والبث التلفزيوني عبر الفضاء، بالإضافة لشركة الثريا للاتصالات الفضائية المتنقلة التي تغطي ثلثي العالم ومنظومة الأقمار الصناعية دبي سات. وأوضح سموه أن وكالة الفضاء الإماراتية ستقوم بالإشراف على جميع الأنشطة في هذا القطاع وتنظيمها وتطويرها وتعمل على نقل المعرفة اللازمة بما يدعم مكانة الإمارات كلاعب عالمي في هذا المجال ويعزز من دور تكنولوجيا الفضاء في الاقتصاد الوطني. وأضاف سموه: رغم كل ما يحدث في عالمنا العربي من توترات ونزاعات نريد أن نقول للعالم إن الإنسان العربي متى ما توفرت له الظروف المناسبة فهو قادر على تقديم إنجازات حضارية للإنسانية، لأن هذه المنطقة هي منطقة حضارات، وهي قادرة على تقديم إسهامات معرفية جديدة للبشرية وقدر هذه المنطقة أن تعود لصناعة الحضارة والحياة. ووفق الخطة المقررة سيصل المسبار الإماراتي لكوكب المريخ في العام 2021 تزامناً مع الذكرى الخمسين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وسيطلق المسبار في رحلة تستغرق 9 أشهر يقطع خلالها أكثر من 60 مليون كيلو متر، وستكون معه الإمارات ضمن 9 دول في العالم فقط لها برامج فضائية لاستكشاف الكوكب الأحمر. وتهدف وكالة الإمارات للفضاء التي تم الإعلان عن إنشائها والتي تتمتع بالاستقلال المالي والإداري والأهلية القانونية اللازمة وتتبع مجلس الوزراء إلى تنظيم ودعم ورعاية القطاع الفضائي الوطني، ودعم الاقتصاد المستدام المبني على المعرفة والمساهمة في تنوع الاقتصاد الوطني ونشر الوعي بأهمية القطاع الفضائي وتنمية الكوادر البشرية المؤهلة في مجال الفضاء وتشجيع وتطوير وتنمية استخدامات العلوم والتقنيات الفضائية السلمية في الدولة، وتقديم





محمد بن راشد:

رسالتنا مساعدة المحتاجين
والمحرومين في كل العالم

ولها في سبيل ذلك التنسيق مع الجهات والمؤسسات الدولية والتعليمية والأكاديمية، من خلال عقد الشراكات والاتفاقيات. وتشير إحصاءات المنظمات الدولية إلى أن 85% من البشر يعيشون في نصف الكوكب الأكثر جفافاً وأن أكثر من 880 مليون شخص حول العالم لا تتوافر لهم المياه الصحية النظيفة، وأن 3.6 ملايين شخص – 90% منهم تحت سن الخامسة – يموتون سنوياً بسبب العطش، وبسبب أمراض ناجمة عن نظافة المياه.

وأصبحت مشكلة ندرة المياه كابوساً يهدد الكثير من الدول التي ضرب الجفاف أجزاءً واسعة منها، حيث تشير إحصاءات منظمات الصحة العالمية إلى أن كل 21 ثانية يموت طفل بسبب مرض متصل بالمياه، وأن 9 آلاف و 863 إنساناً يموتون يومياً فيها بسبب العطش أو الأمراض الناجمة عن المياه. كما تشير التقارير الأممية إلى أن تضرر الأطفال من ندرة المياه النظيفة يزداد يوماً بعد يوم، إذ يعتمد رفاه الطفل ونموه بالشكل الصحيح في المقام الأول على توافر المياه وجودتها، إلا أن نوعية مياه الشرب تتعرض للضرر بسبب العوامل البيولوجية والملوثات الكيميائية مما يؤدي إلى الإصابة بمجموعة من الأمراض التي تهدد الحياة.

وتنتهج دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها سياسة دولية فاعلة في مجال المساعدات الإنسانية والخيرية تقوم على إرساء مبادئ المساعدة وتقدير العون للآخرين.. وتلقى هذه السياسة ترحيباً دولياً واسعاً وتحظى باعتراف دولي كبير بدور الإمارات وإسهامها في تحسين حياة ملايين البشر..

لحملة (سقيا الإمارات) في قصر سموه بزعيل خلال رمضان بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس دائرة الطيران المدني بدبي، رئيس مجموعة طيران الإمارات، ومعالى محمد بن عبد الله القرقاوي، رئيس اللجنة المنظمة لسقيا الإمارات، ومنى غانم المري، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، وعدد من كبار الداعمين من المؤسسات والدوائر الحكومية، وأعضاء اللجنة التنظيمية العليا للحملة.

وقال سموه: «إن سقيا الإمارات هي سقيا خير وسقيا حياة لملايين البشر ونشكر فرق العمل التي باشرت حفر الآبار وتوفير المياه للملايين حول العالم، كما نشكر شعب الإمارات على تفاعله وعلى روح الخير التي يستقبل بها مبادرات الخير في كل رمضان... وأضاف سموه: الماء هو روح الحياة ورسالتنا في الإمارات هي مساعدة المحتاجين والمحرومين في كل العالم.

وفي تجسيد للممارسة العملية لـ«سقيا الإمارات» أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم المؤسسة بإعطاء الأولوية والعمل بشكل فوري لتوفير مياه الشرب لأهالي غزة الذين يعانون من شح شديد في المياه نتيجة الحصار والقصف الإسرائيلي، والعمل على وجه السرعة على توفير إمدادات كافية من مياه الشرب، رغم ضخامة التحديات المرتبطة بتحقيق ذلك في ظل العدوان المستمر على القطاع، وقال سموه لم يعد توفير المياه النظيفة رفاهية بل يعد واجباً، وإذا كان توفيره من المسلمات في وقت السلم، فهو ضروري وحتمي للمحاصرين تحت القصف، وستستمر الإمارات في حملتها لتوفير المياه للملايين حول العالم وتوصيل رسالة «المحبة والسلام والخير إلى شعوب الأرض».

وكانت الحملة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد نجحت في حفر مئات الآبار حتى الآن في دول عدة كتنزانيا وأفغانستان وباكستان والهند وفي شمال العراق ومخيمات اللاجئين السوريين في أربيل، وفي عدة دول أفريقية كالنيجر وتوغو وغانا وغيرها، وتشمل خطة حفر الآبار أيضاً مصر واليمن وستستمر فرق العمل في عملها لتوفير المياه النظيفة طيلة العام لملايين البشر.

ويعمل الهلال الأحمر الإماراتي مع سفارات دولة الإمارات ومع الشركاء المحليين في الدول المستفيدة من إنجاز أهداف الحملة بتوفير مياه الشرب النظيفة لـ 7 ملايين إنسان حول العالم.

ويأتي الإعلان عن «مؤسسة سقيا الإمارات» كدعم إضافي من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للجهود العالمية، لتوفير المياه لمئات الملايين حول العالم، وسيكون للمؤسسة شخصيتها الاعتبارية والأهلية لممارسة أعمالها، وستلحق بهيئة كهرباء ومياه دبي.

وسيكون للمؤسسة مركز أبحاث يتولى إجراء الدراسات والبحوث وإصدار التقارير والإصدارات بشأن أحدث الممارسات والتقنيات الخاصة بالمياه،

جَمْع 180 مليون درهم في
18 يوماً لمساعدة 7 ملايين

إنسان يعانون شح المياه



من مبادرة إلى مؤسسة أبحاث وجائزة عالمية لبحوث إنتاج المياه النظيفة



أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) عن تحويل مبادرة «سقيا الإمارات» إلى مؤسسة تحمل ذات الاسم وتهدف إلى إجراء البحوث والدراسات لدعم إنتاج المياه النظيفة وتنقية وتحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية لتوفير حلول تقنية جديدة ومبتكرة ورخيصة لمئات الملايين الذين يعانون شح وندرة وتلوث مياه الشرب حول العالم.. كما أطلق سموه جائزة عالمية بقيمة مليون دولار لذات الغرض.

إذ تم جمع أكثر من 180 مليون درهم خلال 18 يوماً لمساعدة المتضررين من شح المياه في كل المناطق المتضررة حول العالم. جاء ذلك خلال استقبال سموه كبار الداعمين والمساهمين

وأعلن سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن تبرعه الشخصي باسم جميع مواطني الإمارات لتوفير المياه لمليون إنسان في الدول المحتاجة ليصل العدد الإجمالي للمستفيدين من حملة سقيا الإمارات إلى أكثر من 7 ملايين إنسان حول العالم،

الإمارات.. الأولى إقليمياً

على مؤشر الابتكار ورأس المال البشري والإبداع الرقمي 2014



احتلت الإمارات المرتبة الأولى إقليمياً والـ36 عالمياً على مؤشر الابتكار العالمي 2014 الذي تعده جامعة كورنيل الأمريكية والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال «أنسياد» والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وتبوأت المرتبة الأولى على أبرز مؤشرات التقرير (81 مؤشراً) وفق دراسة شملت 143 دولة حول العالم. ويركز هذا المؤشر على الإنفاق العالمي على البحث والتطوير وإنتاج المعرفة وتعزيز الابتكار باعتباره من أدوات التمكين الاقتصادي والتغيير المجتمعي والقدرة التنافسية للدول.

متابعة: سليم رشيد تصوير: حسن ريشوني

الابتكار هو رأسمال المستقبل

وقال محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء في كلمة أمام مؤتمر إطلاق التقرير الذي أقيم في دبي: إن العالم العربي ودولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص، هي التي شكلت محورا تاريخياً للابتكار، فقد تأسست الدولة على مبادئ الابتكار والإبداع والمعرفة، والاستثمار في بناء ثروة بشرية قادرة على تحقيق الطموحات، والمشاركة في بناء بيئة تدعم المعرفة وتحفز الابتكار وتجذب المواهب. وعدد القرقاوي المشاريع الإبداعية التي أطلقتها الإمارات لتعزيزاً لمجتمع المعرفة والابتكار وبينها وكالة الإمارات للفضاء ومشروع إطلاق مسبار إلى المريخ والحكومة الذكية والمدينة الذكية والتعليم الذكي، وقال: لدينا مشاريع ضخمة لتحويل التعليم إلى تعليم ذكي قائم على الإبداع ومجمعات للإبداع في مجالات الإنترنت والإعلام والطاقة المتجددة والصناعات المختلفة، واقتصاد المعرفة والابتكار والبنية التحتية التكنولوجية التي تعد بين الأفضل عالمياً، وقبل ذلك كله فإن لدينا قيادة تؤمن بأن الابتكار هو رأسمال المستقبل.

المركز الأول

وحلت دولة الإمارات في المركز الأول متصدرة دول منطقة الشرق الأوسط على مؤشرات: رأس المال البشري والبحث، والبنية التحتية، ومؤسسات الدولة، والمخرجات الإبداعية الداعمة للابتكار كما يلي:

العامل البشري

وقال برونولانفين، المدير التنفيذي المسؤول عن المؤشرات العالمية بالمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال انسياد وأحد المشاركين في وضع التقرير إن بُعد المهارة في مفهوم الابتكار أمر مهم جداً خاصة بالنسبة لبلدان المنطقة، التي يتعين عليها توفير أعداد هائلة من الشواغر والفرص الوظيفية للأجيال الناشئة مشيراً إلى ضرورة العمل بشكل سريع لتقليل الاعتماد على «المهارات المستوردة» من العمالة الوافدة والاستشاريين.

قيادة حكيمة

من جهته قال عثمان سلطان، الرئيس التنفيذي لشركة دو: «مع القيادة الحكيمة والاستثمارات المستمرة في مجال التعليم وتعزيز سبل النمو والتنمية، من غير المستغرب أن دولة الإمارات تصدر لائحة دول المنطقة من حيث المعايير الرئيسية للابتكار، والتقدم المستمر لدولة الإمارات في ترتيب مؤشر الابتكار العالمي هو دليل إيجابي على الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز النمو المستدام القائم على الابتكار. حيث أثبتت الدولة قدرتها على تحقيق نمو كبير في ثلاثة مجالات هي: رأس المال البشري والبحث، والبنية التحتية، والمؤسسات الوطنية، التي تعدّ من الركائز الأساسية لتعزيز ترابط المجتمع. وسيمكّن الاستثمار في هذه المجالات القدرة على اتخاذ أفضل القرارات الاقتصادية، ويسهل عمل الاقتصاد القائم على المعرفة المدعوم من التواصل والترابط الداخلي».

سويسرا في الصدارة

ووفقاً لمؤشر الابتكار العالمي الجديد، ظلت سويسرا في مركز الصدارة للعام الرابع على التوالي، وصعدت المملكة المتحدة في سلم الترتيب إلى المرتبة الثانية تتبناها السويد ثم فنلندا، هولندا -الصين، الولايات المتحدة الأميركية، سنغافورة، الدنمارك، لوكسمبورغ، هونغ كونغ.

1 الإمارات
شرق أوسطياً

وفق المؤشرات الفرعية:

- رأس المال البشري والبحث: التعليم، التعليم العالي، الأبحاث والتطوير
- البنية التحتية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، البنية التحتية العامة، الاستدامة البيئية
- مؤسسات الدولة: المناخ السياسي، المناخ التنظيمي والتجاري
- المخرجات الإبداعية: المخرجات المعنوية غير الملموسة، المنتجات والخدمات الإبداعية والإبداع الرقمي على الإنترنت





محمد بن راشد:

الإعلام شريك أساسي في التنمية

تهويل أو مبالغة، معتبراً سموه أن الإعلام شريك استراتيجي وأساسي في مسيرة التنمية وتحقيق الاستدامة لشعبنا. وعبر الإعلاميون أمام سموه خلال اللقاء الذي عقد في المجلس الرمضاني بمدينة جميرا بدبي عن بالغ تقديرهم وإعجابهم بالمشروعات الحضارية والتنمية والمبادرات الإنسانية التي يطلقها سموه ويفاجئ بها العالم. وفي ختام اللقاء التقطت لصاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (عاه الله) مجموعة من الصور التذكارية مع الإعلاميين والإعلاميات.



سموه للصحافيين:

كونوا إيجابيين في استكشاف الفرص والبحث عن حلول بدلاً من تعظيم المشكلات

وقدرته على مواجهة الأحداث والتطورات الاجتماعية والتنمية بكل أشكالها محلياً ودوره في نقل الصورة الصحيحة للمتلقي من دون

أخذ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (عاه الله) أن الإعلام شريك استراتيجي وأساسي في مسيرة التنمية المستدامة، وقال إن رسالة الإعلام سامية ودوره إيجابي في استكشاف الفرص الكامنة والإيجابية وإبرازها والبحث عن حلول ومقترحات للحل بدلاً من تعظيم المشكلات، إن وجدت، دون بذل أي جهد لتقديم الحلول الناجعة لها..

وشدد سموه خلال لقائه القيادات والكوادر الإعلامية المحلية وممثلي وسائل الإعلام العربية والعالمية في أمسية رمضانية دعا إليها المكتب الإعلامي لحكومة دبي على أهمية دور الإعلام وتعاضمه في عملية البناء بكل مكوناتها وأهدافها والتي تصب في خدمة الاقتصاد الوطني وإسعاد شعبنا.

ودعا سموه الإعلاميين إلى التركيز على نقاط اللقاء والجوانب الإيجابية وعدم التركيز على نقاط الخلاف والاختلاف، وكذا التركيز على البناء لا الهدم، وأثنى سموه على إعلامنا الوطني



مسابقة لتصميم غراف

تقرير المعرفة العربي الثالث 2014

وقال الدكتور غيث فريز مدير تقرير المعرفة العربي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تأتي هذه المسابقة في سياق الإعداد والإخراج النهائي لتقرير المعرفة العربي (الشباب وتوطين المعرفة) الذي نعتز بإصداره في المستقبل القريب بشكل مشترك مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم.

وتخضع المسابقة لمجموعة من الشروط والأحكام، أهمها أن يجسد تصميم الغلاف أهداف ومكونات التقرير، وأن يعكس طبيعة الهوية العربية، على أن يكون التصميم ملوناً وضمن قياسات محددة.. ويمكن لجميع الراغبين في المشاركة بالمسابقة إرسال تصميماتهم على البريد الإلكتروني social@mbrf.ae.

ويتناول "تقرير المعرفة العربي 2014" قضية حيوية تتمثل في سبل تحقيق الدمج الفاعل للشباب العربي في عمليات نقل وتوطين المعرفة، من خلال الفهم العميق لأهمية المعرفة وضرورتها في إحداث تنمية مستدامة قادرة على توفير فرص أكثر للشباب، وإطلاق قدراتهم الإبداعية في جميع المجالات.

وتتعاون مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم منذ تأسيسها مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إصدار "تقرير المعرفة العربي" بهدف تسليط الضوء على عمليات بناء مجتمع المعرفة في العالم العربي وتحقيق التنمية المستدامة.

يصدر تقرير المعرفة العربي الثالث للعام 2014 قريباً تحت عنوان (الشباب وتوطين المعرفة) ليقدم نظرة شاملة على أوضاع الشباب العربي وقدراته وفاعليته المعرفية والثقافية والاقتصادية ومدى فرص إسهامه في نقل وتوطين المعرفة..

وتهدف المسابقة إلى إشراك المواهب الفنية العربية وخاصة طلبة المدارس والجامعات وكليات الفنون، في إعداد وإخراج التقرير الذي يسلط الضوء على قضاياهم.. وقد تم فتح باب التسجيل واستلام الأعمال الفنية منذ منتصف يوليو الماضي وحتى 30 أغسطس، على أن يحصل الفائز في المسابقة على شهادة تقديرية ومكافأة مالية رمزية قدرها 5000 درهم إماراتي.

وتعليقاً على إطلاق المسابقة، قال سعادة جمال بن حويرب، العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم: تأتي هذه المبادرة المشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتؤكد حرص المؤسسة على توفير منصات تستخرج طاقات الإبداع والابتكار لدى الشباب العربي، ولنجعل من غلاف تقرير المعرفة العربي الثالث عنواناً يعكس ارتباط التقرير بواقع الشباب العربي، حيث سيكون غلاف التقرير الثالث الذي يركز على فئة الشباب، مرآة تعكس قدرات هذه الفئة على الإبداع الفني الذي يعد أحد روافد المعرفة.



كتاب في دقائق

استراتيجية الإنجاز وشروط السعادة والتنشئة الاقتصادية

3 من أفضل المؤلفات العالمية في «كتاب في دقائق»

- شروط السعادة .. 5 مفاتيح للتغيير الإيجابي المستدام
- التنفيذ هو الاستراتيجية.. هكذا يحقق القادة العظماء الإنجازات
- التنشئة الاقتصادية للأبناء .. تنمية ذكاء الأجيال في إدارة الأموال والأعمال



ثلاثة كتب جديدة من أفضل وأحدث المؤلفات العالمية، أصدرتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم الرائدة في نشر المعرفة ودعم التنمية والمشايخ الرائدة ضمن دفعة جديدة من الملخصات العالمية لمبادرة «كتاب في دقائق» التي تصدر شهرياً. وجاءت الكلمة الافتتاحية للملخصات بقلم سعادة جمال بن حويرب، العضو المنتدب مئماً فيها رؤية وحكمة القائد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» واصفاً النهج الذي أسسه سموه لرفعة شأن الوطن وتعزيز مكانته، باللامح الرئيسية لوصفة النجاح السحرية والتي تلخص في التغيير الإيجابي والتوقيت الأمثل للتنفيذ والتنشئة الصحيحة للأجيال، حيث يقول سموه: النجاح الحقيقي يأتي بالإصرار ومواصلة التطوير والتحسين، وعدم التوقف واليأس لأن ذلك يعتبر فشلاً.. فالتطوير الدائم هو الضمان الوحيد لتحقيق الأهداف والتقدم وخدمة الوطن والمواطنين.

جاء الملخص الأول في المجموعة بعنوان «التنفيذ هو الاستراتيجية.. هكذا يحقق القادة العظماء الإنجازات» للمؤلفة لورا ستاك، والتي تحدثت في كتابها عن أهمية التنفيذ والتطبيق في تحقيق الاستراتيجيات، بعد أن تغيرت أهمية التخطيط بحد ذاته ليصبح التنفيذ في وقت وشكل محددين هو سر النجاح، كما سلطت الكاتبة الضوء على أهمية إعطاء موظفي الصفوف الأولى الفرصة لوضع

الخطط وتنفيذها، بدلاً من استحواذ رئيس العمل على هذه المهمة بالكامل. وتناول الكتاب الثاني في الملخصات والذي يحمل عنوان «شروط السعادة.. خمسة مفاتيح للتغيير الإيجابي المستدام» للمؤلف شون أهور، أهم مفاتيح التغيير الإيجابي والتي توصلنا إلى تحقيق السعادة في حياتنا، وأوجزها الكاتب في خمسة مبادئ وهي: اختيار الواقع ذي القيمة الأعلى، ووضع خارطة للنجاح، وإيجاد محفزات التعجيل في تحقيق النجاح، وتثبيت الاستجابة ومحو الضوضاء السلبية، ونقل الواقع الإيجابي الآخرين.

أما الملخص الثالث فحمل عنوان «التنشئة الاقتصادية للأبناء.. تنمية ذكاء الأجيال في إدارة الأموال والأعمال» ومن تأليف كل من ديف رامزي وريتشل كروز، ويتناول أهمية قيام الأهل بغرس الثقافة الاقتصادية في نفوس أبنائهم منذ الصغر، وتعويدهم على سلوكيات اقتصادية واجتماعية فعالة تؤهلهم بشكل كامل للتعامل مع الأمور المالية مستقبلاً، وإدارة أموالهم وأعمالهم.

مبادرة «كتاب في دقائق» هي جزء من مجموعة مهمة من المشاريع والمبادرات التي تقدمها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، وتحظى باستحسان وإقبال المجتمع المحلي نظراً لما تقدمه من فائدة معرفية وإدارية وثقافية متنوعة تثري العقل وترتقي بالفكر، وتعزز القراءة الجادة في الدولة.

كيف تكتب بحثاً علمياً وتنشره



دور المشاريع الصغيرة في مكافحة الفقر والبطالة

تأليف: زياد أبو الفهم

الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم - ثقافة للنشر والتوزيع

للمشاريع الصغيرة دور في مكافحة الفقر والبطالة في العالم العربي، ومواجهة التطور العلمي والتكنولوجي وملاحقة تأثيرات العولمة في المجتمعات، ولها دور كبير في دفع التنمية وتطويرها.

ولا يوجد تعريف موحد للمشاريع الصغيرة، رغم أن هناك مجموعة من المعايير تحكم في تعريفها منها: عدد العاملين بالمشروع وحجم رأس المال المستثمر والمبيعات السنوية.

ويوضح هذا الكتاب أهمية المشاريع الصغيرة للاقتصاد الوطني، من حيث تنويع المنتجات ودعم الصناعات الكبيرة والمتوسطة، وتوفير فرص العمل وزيادة الدخل الفردي والمحافظة على بقاء الصناعات والمهن التقليدية من خلال إنشاء مؤسسات عائلية حرفية متخصصة.

ويعد هذا الكتاب مرجعاً يناقش مفهوم رأس المال الاجتماعي الذي يعتبر المحرك الرئيسي للتنمية والتطوير والقضاء على الفقر والبطالة.

تأليف: روبرت.أ. داي - باربرا جاستيل

الترجمة: د. محمد إبراهيم حسن
د. أمجد عيد الهادي الجوهري
د. خالد عبد الفتاح محمد

الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم - الدار المصرية اللبنانية

يقدم هذا الكتاب الصادر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ضمن مشروع «ترجم» دليلاً إرشادياً للباحثين والدارسين لإعداد الدراسات العلمية ونشرها في الكتب والدوريات والمجلات العلمية، ويشرح خطواتها ابتداءً من صياغة العنوان، وعمل الملخص، وإعداد المقدمة وصولاً إلى عرض النتائج وقائمة المصادر وغيرها..

ويعرف الكتاب الصياغة العلمية بأنها تقرير مكتوب يصف نتائج بحث بإيجاز، ويقول إنه ينبغي ألا يعتمد إعداد البحث العلمي على المهارات الأدبية بقدر الاعتماد على التنظيم والوضوح في سرد المعلومات.

ويتضمن الكتاب عدة فصول أبرزها كتابة المراجعات العلمية وتقارير المؤتمرات والأطروحات وكيفية عرض البحث العلمي شفاهة، وإعداد النصوص ونشر البحث العلمي ويقول.. هذه المعلومات تجعل من كتاب «كيف تكتب بحثاً علمياً ونشر» دليلاً مهماً للنجاح في ميادين هذا العصر الذي يتميز بالتنافسية.





دروس سريعة في قيادة الأعمال

التأليف:	فيل دورادو
الترجمة:	رائد القاقون
الناشر:	مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم - أكاديميا

حكم على معظم نظريات القيادة بالفشل، بسبب اعتبار القيادة مرادفة للمنصب، واستخدام كلمة «القائد» بمعنى «المدير التنفيذي».

عمل «فيل دورادو» مؤلف هذا الكتاب مستشاراً في قيادة الأعمال، وتولى رئاسة تحرير صيفيتين للأعمال، كما شغل منصب مدير «شبكة القادة الملهمين» التي قدمت أبحاثاً ذات قيمة علمية حول ممارسات القيادة.

شاطر أرباحك مع «مساعدك»، وعاملهم كشركاء، وحافظ على روح المؤسسة، لكن تصرف كقائد، حتى تتمكن من تحقيق أداء يتجاوز كل التوقعات «إن مشاركة المعرفة، والاعتناء برفاء الموظفين، ومنحهم الوقت والتقدير، هي جميعاً أساليب ومناهج لا جدال فيها للقيادة الناجحة».

يعتبر هذا الكتاب إيجازاً لثلاثين مبدأً جوهرياً في فن القيادة، من خلال 30 قصة نجاح في قيادة الأعمال، لذا فإذا أردتم أن تصبحوا قادة عظماء، ننصحكم بقراءة هذا الكتاب.

أطلق العنان للإبداعك

التأليف:	جانيس آرمسترونغ
الترجمة:	سعيد محمد الحسني
الناشر:	مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم دار العربية للعلوم ناشرون



الحقائق، والقدرة على رؤية طريقة مختلفة أو أفضل للقيام بشيء معين.

ويطرح الكتاب تعريفاً للعملية الإبداعية، ويقترح مناهج للتفوق في الإبداع، وصولاً إلى ابتكار الأفكار الجديدة والمثمرة، وتحقيق النجاح.

أطلقوا العنان لإبداعكم، واقتحموا ميادين جديدة عن طريق الابتكار من دون أن ترهقوا ميزانيتكم، ننصحكم بقراءة هذا الدليل المهم لتتعرفوا إلى أساليب إبداعية متنوعة تمكنكم من تحقيق أهدافكم ببراعة.

إذا كنتم تديرون مؤسستكم الخاصة، أو كنتم مسؤولين عن فريق عمل، يزودكم هذا الكتاب بالأدوات التي تحتاجونها للابتكار، واختيار الأفكار الملائمة، وتؤكد على أن الأفكار لاتعني شيئاً إذا لم تكن تحمل أهدافاً.

ويتحدث الكتاب عن الإبداع الذي يمكن تفعيله بغرض تحقيق الأهداف، وتحسين الإنتاجية، والقدرة على حل المشكلات، ورغم أنه يبدو هدفاً صعب المنال، يعتبره المؤلف برنامجاً لتقديم الأفكار، ووضعها موضع التنفيذ، وأنه هو الفضول الذي يؤدي لاكتشاف

تواصل.. إبداع.. تأثير

جائزة الإعلام الاجتماعي لصناع التغيير الإيجابي العربي



حتى 21 أغسطس الحالي يبقى باب الترشيح مفتوحاً للجائزة العربية للإعلام الاجتماعي التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) في منتصف يونيو الماضي.

وقال سعادة محمد عبد الله القرقاوي رئيس المكتب التنفيذي لصاحب السمو حاكم دبي إن الجائزة ستكون ضمن الجوائز الأكبر عالمياً وتتضمن أنشطة وبرامج غايتها إحداث نقلة نوعية في مجال الإعلام الاجتماعي العربي وستحاول قياس التأثير الحقيقي لوسائل التواصل في واقعنا الفكري والاجتماعي والثقافي العربي، بالإضافة لمحاولة إحداث نقلة حقيقية في نوعية المبادرات الاجتماعية والثقافية وحتى الاقتصادية التي يتم إطلاقها عبر هذه الوسائل بما يضمن تحقيق أكبر تأثير إيجابي للجائزة على أرض الواقع.

وتضم الجائزة 21 فئة سيتم تكريم المتميزين والأكثر تأثيراً فيها بما يشمل شخصية العام ومواقع التواصل الاجتماعي والرياضة والتسامح وخدمة المجتمع والتعليم والشباب والتكنولوجيا وريادة الأعمال والبيئة والاقتصاد والسياسة والصحة والفنون والأمن والسلامة والتسويق والسياحة والترفيه.

ويمكن للأفراد والشركات التقدم للمشاركة في الجائزة عبر ترشيح أنفسهم أو من يختارونه عبر الموقع الإلكتروني للجائزة www.ArabSocialMediaAward حيث سيتم قبول الترشيحات عبر الموقع الإلكتروني. وسيتم إعلان النتائج قبل نهاية العام الجاري.



وكشف موقع الجائزة تفاصيل شروطها وفئاتها وآلياتها فيما قال سعادة القرقاوي إنه سيتم تشكيل لجنة تحكيم نهائية لتحديد الفائزين، وسيتم تقييم المبادرات المشاركة وفقاً لمدى ارتباطها بواقعنا العربي ومدى الإبداع في تنفيذها ومدى انتشارها ومدى التجاوب الإيجابي للجمهور معها، لضمان إحداث تأثير حقيقي في الواقع عبر تجميع ونشر وترسيخ النماذج الناجحة من مبادرات الإعلام والتواصل الاجتماعي في عالمنا العربي.

وقال القرقاوي متحدثاً عن مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إن سموه استخدم وسائل الإعلام الاجتماعي لتنفيذ أكبر عصف ذهني لتحسين الخدمات الحكومية في الإمارات وخاصة في قطاعي الصحة والتعليم، واليوم يطلق سموه هذه الجائزة لتحفيز جميع المؤثرين في هذه الوسائل للعمل بروح جديدة وبأفكار كبيرة.. ونتوقع مشاركات كبيرة من الدول العربية كافة خاصة ذات الكثافة السكانية الشبابية العالية كجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والمملكة المغربية. وتحمل الجائزة شعار التواصل والإبداع والتأثير.



ميثاق تعلم مؤسسي وتبادل معرفة في هيئة الإمارات للهوية

في إطار سعيها لنشر ثقافة التميز والتعلم المستمر بما يسهم في دعم وتعزيز المعرفة وصناعة القرار أطلقت هيئة الإمارات للهوية «ميثاق التعلم المؤسسي» وهو الأول من نوعه في المنطقة.

وينص الميثاق على ترسيخ التعلم المؤسسي المستمر الجماعي والفردى كأسلوب عمل وثقافة ليعمل الجميع في بيئة خالية من الخوف واللوم، تستفيد من الأخطاء وتحولها إلى فرص تعلم، والاستثمار في نقل المعرفة وتطوير القدرات وتبادل الخبرات واستدامة الذاكرة المؤسسية والتركيز على نشر أفضل الممارسات وتجارب العمل المتميز وتعزيز الطاقة الإيجابية وثقافة الإبداع والابتكار.



لرعاية البحث العلمي الطبي مؤسسة الجليلة تطلق مجلس العطاء وتجهز 30 مليون درهم

أعلنت مؤسسة الجليلة للبحث العلمي في المجال الصحي عن تأسيس مجلس العطاء تحت اسم «رعاة البحث الطبي» وجمعت في أول لقاء له 30 مليون درهم من متبرعين أبرزهم خلف الحبتور ورجاء القرق وعبد الغفار حسين ورياض صادق ومحمد الأنصاري وسيدارث بالاشاندران وشركة دبي القابضة، بالإضافة إلى فاعل خير رفض الكشف عن اسمه.

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات رئيس مجلس أمناء مؤسسة الجليلة: هدفنا الارتقاء بقطاع البحث الطبي وتميز الرعاية الصحية في دبي ودعم القدرة الإبداعية لأبناء وطننا من علماء الطب الحيوي.. مهمتنا لا تقتصر على تقديم الدعم المالي للأبحاث الطبية إنما جعل البحث الطبي حواراً وطنياً يساهم في زيادة عدد «رعاة

البحث الطبي» كي نتمكن من جعل دبي على الدرجة نفسها من التميز في الرعاية الصحية كما هي في السياحة والطيران والخدمات اللوجستية والمصرفية.

وقالت الدكتورة رجاء عيسى القرق رئيس مجلس إدارة المؤسسة عضو مجلس أمنائها إن كل دولار يستثمر في البحث الطبي يولد نشاطاً اقتصادياً تقدر قيمته بأكثر من 5,0 دولارات.. هذا هو المستقبل الذي نتصوره لدولة الإمارات وهذا ما نرمي إليه في مجلس العطاء إرثاً لأطفالنا وأطفالهم من بعدهم.

وقال الدكتور عبد الكريم سلطان العلماء الرئيس التنفيذي لمؤسسة الجليلة نسعى لتحويل أبحاث طبية تثمر حلولاً لمشاكل السرطان والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة والصحة النفسية في مجتمعنا ومكافحة المرض والفقر في كل أرجاء العالم.

ضاحي خلفان يُعرِّف السعادة ويطالب بورقة تحدد معاييرها

عرّف الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي مفهوم السعادة بأنه توافر الأمن الذي يصونه أهله وأبناء المجتمع نفسه وترايط النسيج الاجتماعي العام بعيداً عن التحزب مع احترام الحقوق والواجبات ووجود الحاكم العادل.

وقال معاليه إن السعادة تتحقق بتربية الأبناء ضمن منهج إسلامي صحيح وضمان الأمن في البيت والشارع والمدرسة والعمل والأمن الوظيفي والصحي والحصول على السكن وتحقيق تكافؤ الفرص بين الجميع وضمان عدم تفشي الرشى والمحسوبية والفساد.

ودعا معالي ضاحي خلفان في كلمة أمام أولى جلسات «حوارات الإبداع الحكومي الرمضانية» التي نظمها برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز بعنوان (نعم نستطيع.. حكومة استثنائية تعمل لسعادة شعب استثنائي) مسؤولي البرنامج إلى إعداد ورقة متكاملة حول المعايير اللازمة لوصول الدولة إلى المرتبة الأولى عالمياً في مؤشر السعادة وجعل كل المؤسسات تعرف المطلوب منها للوصول إلى هذا الهدف.



الإبداع والكفاءة والفعالية الحكومية في جلسة حوارية

حمدان بن محمد الذكيفة، والدكتور أحمد النصيرات المنسقي العام لبرنامج دبي للأداء الحكومي المتميز وأدار الجلسة علي عبيد مدير مركز أخبار الإمارات.

وقال سعادة عبد الله الشيباني، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي ورئيس برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز: يعمل برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز على الاستماع إلى مختلف الآراء والاقتراحات من القادة والمسؤولين في الجهات الحكومية من أجل تعزيز مستويات الأداء ونشر ثقافة التميز والإبداع بين كافة الجهات الحكومية وموظفيها.

ناقشت الجلسة الحوارية الثانية لسلسلة حوارات الإبداع الحكومي التي نظمها برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز تحت عنوان «الإبداع الحكومي.. نحو حكومة كفؤة وفعالة» آليات العمل الحكومي الجماعي، وقياس وتقييم الكفاءة الحكومية، والاستغلال الأمثل للموارد الحكومية البشرية والمالية والتقنية، ودور الإبداع في تحقيق الكفاءة الحكومية والإنتاجية في العمل الحكومي.

وشارك في الجلسة كل من الدكتور المهندس علي الخوري مدير عام هيئة الإمارات للهوية، والدكتور منصور العور رئيس جامعة



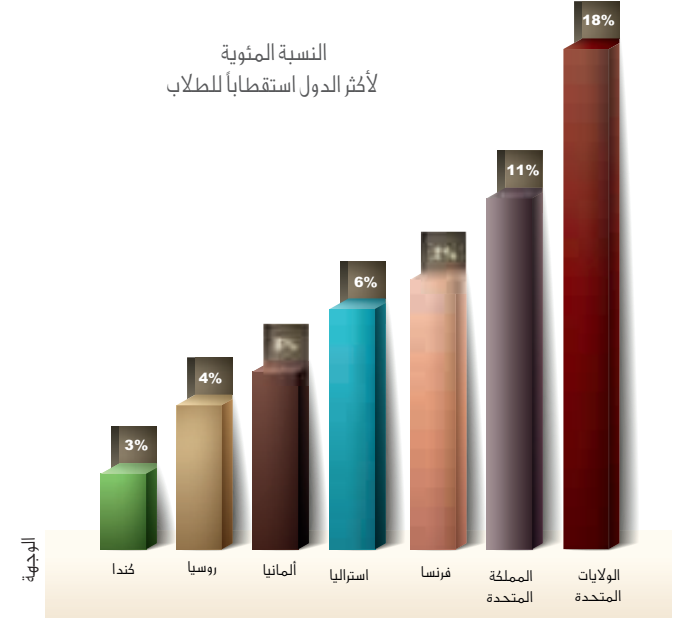


ألمانيا تفقد عليها ها وتواجه أزمة معرفة علمية وابتكار

قالت دراسة متخصصة نشرت وكالة أنباء «بلومبيرغ» نتائجها إن ألمانيا تقترب من فقدان مليون عالم بحلول نهاية العقد الحالي وأنها ستواجه أزمة في المعرفة العلمية والصناعية والمواهب والابتكارات ما لم تسارع إلى وضع خطط جذب تشجع هجرة العلماء والمبتكرين والموهوبين إليها. ويعاني المجتمع الألماني من ارتفاع الأعمار وثقافة العداء للمهاجرين فيما تعتبر ندرة المواهب مشكلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تشكل 52% من الناتج الاقتصادي في ألمانيا، مع ما يقرب من الثلثين في المجالات الصناعية والصناعات التحويلية، ويكلف نقص الموظفين المهرة الشركات 31 مليار يورو سنوياً، وفقاً لتقرير صدر من «إرنست ويونغ» للمحاماة.

وقال كريستيان دستان، مدير مركز الأبحاث والهجرة التابع لكلية لندن الجامعية إن «الهجرة تعتبر أمراً مهماً للشركات البالغة الحاجة حالياً للمبتكرين والعقول الماهرة جداً في مجال التكنولوجيا وتقنية المعلومات والاتصالات».

وقال تقرير أصدره معهد التنمية في برلين إن ألمانيا تحتاج لمليون ونصف المليون من الأيدي العاملة الأجنبية المتخصصة في السنوات الخمس المقبلة لضمان استمرار النمو الاقتصادي واستقرار النظام الاجتماعي واجتذاب الطلبة المتفوقين والارتقاء بمعرفة الشركات الألمانية في خبرات التعاقد مع غير الألمان.

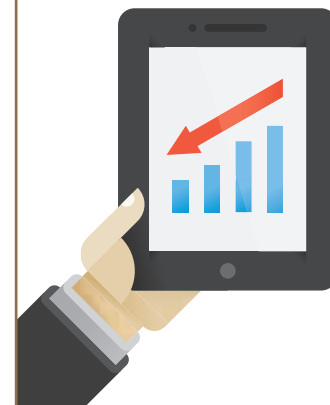


حوالي 30% من سكان ألمانيا فوق الـ 65 عاماً مقابل 15% تحت سن الـ 15 عاماً

سوء التعليم يهدد 129 مليار دولار سنوياً

كشفت المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) أن العالم يهدد 129 مليار دولار سنوياً في تعليم سيئ النوعية وأن 250 مليون طفل حول العالم لا يتعلمون حتى الأساسيات مقابل 57 مليوناً ظلوا خارج المدارس في الدول الفقيرة وتلك التي تشهد نزاعات.

وتساءلت بولين روز القائمة على النسخة الحادية عشرة من تقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع: «ما النفع من التعليم إذا كان التلاميذ يمشون سنوات في المدارس ويتخرجون فيها من دون احتساب المهارات اللازمة؟» وحثت إيرينا بوكوفا المدير العام لـ «يونسكو» في مقدمة التقرير إن هذه الدراسة تؤكد بوضوح أننا لن نحقق هدف الأمم المتحدة في توفير التعليم للجميع بحلول العام 2015.



دبي وأبوظبيي تتقدما مدن الابتكار إقليهياً

حلت دبي في المركز الأول وأبوظبي في المركز الثاني إقليمياً في مؤشر مدن الابتكار الذي تعدده مؤسسة «توثينك ناو» ويعتمد ثلاثة عوامل أساسية لتصنيف المدن الأكثر ابتكاراً وهي: مدى استثمار المدن في تطوير العناصر الثقافية من الفنون إلى الرياضة، والبنية التحتية اللازمة لتنمية القوى البشرية من المواصلات إلى الرعاية الصحية والاقتصاد، ومدى ترابط المدينة مع الأسواق العالمية. وقالت مؤسسة «توثينك ناو» ومقرها أستراليا إن دبي مستمرة في الارتقاء لتوطيد أهميتها العالمية من خلال بناء قطاعات متعددة تعتمد على الابتكار. واعتبر تقرير غربي الإمارات مثلاً لثقافة الإنجاز والتنوير والتطوير في الشرق الأوسط.. وقال التقرير الذي جاء تحت عنوان «الشرق الأوسط بين ثقافة الهدم وثقافة التنوير» ونشره موقع «هوفنغتون بوست. كوم» الأمريكي إن السمات اللافتة للنظر في الإمارات تتمثل في التفاؤل والإلهام والهدوء والسعادة. واستعرض التقرير نتائج تقرير التنافسية العالمي الذي صنف الإمارات الأولى عالمياً في كفاءة الحكومة وجودة القرارات التي تتخذها وقلة البيروقراطية والثانية عالمياً في القيم والسلوكيات التي تحفز ممارسة الأعمال وقال إن دبي تمثل حقاً «المدينة العالمية للفرص».



أبوظبيي الثامنة في مؤشر «أنسياد» لخلق المعرفة

حلت إمارة أبوظبي في المركز الثامن عالمياً في القدرة على الحصول على المعرفة والخامس في توظيفها في الأداء والسادس في نشرها والـ 15 في مؤشر ترسيخها.. وأظهرت نتائج مؤشر الابتكار الأول لإمارة أبوظبي الذي أعدته دائرة التنمية الاقتصادية بالتعاون مع جامعة أنسياد تقدم اقتصاد أبوظبي وفعاليته في تبني ونشر المعرفة والتقنيات على امتداد اقتصادها.

وطبقاً لدراسات الوظائف الخمس للابتكار، وهي الحصول على المعرفة وترسيخ ونشر وخلق واستغلال المعرفة تبين أن لدى إمارة أبوظبي قدرة على التواصل مع الشبكات العالمية للمعرفة والابتكار والارتباط بها.

كما أظهرت إمارة أبوظبي قدرة جيدة في التعرف إلى مصادر المعرفة الخارجية وتوطئتها ونشرها، كما تقدم أداءً جيداً في مؤشر تبني ابتكارات جديدة في جميع جوانب اقتصادها.

بنسبة 97% الإمارات تحقق «الهدف الذهبي» لرضا المواطنين تجاه «نوعية الحياة»

قال ستيف هاملتون كلارك، المدير التنفيذي لشركة «تي إن إس» الشرق الأوسط وأفريقيا وهي أكبر مؤسسة لدراسات السوق في العالم، إن مواطني دولة الإمارات يتمتعون بنوعية حياة أفضل من غالبية مواطني الدول الأوروبية. وأجرت المؤسسة استطلاعاً للرأي مشابهاً لدراسة أجرتها سنة 2011 كشف أن المواطنين في الإمارات أعربوا عن مستوى أعلى من الرضا حيال نوعية حياتهم بصورة عامة مقارنة بسنة 2011

وأشار 97% منهم إلى أنهم «راضون جداً» أو «راضون نوعاً ما».

وقال هاملتون كلارك: إن مثل هذه المستويات العالية من الرضا لا توجد إلا في دولة يسود فيها الشعور العام بالتفاؤل والإيجابية.. مستنتجاً أن الدعائم الاقتصادية القوية لدولة الإمارات واستقرارها وتركيز الحكومة على التنمية المحلية ورفاه مواطنيها كل ذلك أسهم في تحسين معدل الرضا عن جودة الحياة وجعله يرتفع إلى مستويات أعلى محققاً زيادة نسبته 6%.

ومقارنة بمقياس مشابه وهو مقياس آراء الجمهور الأوروبي (اليوروباروميتر 80) أشار هاملتون كلارك إلى أن خلا من الدنمارك والسويد تتمتع أيضاً بالمستويات ذاتها من الرضا، حيث أشار 97% من المواطنين إلى أنهم يشعرون بدرجة عالية من الرضا.. وعلق هاملتون كلارك: إن معدل الرضا لدى المواطنين الإماراتيين هو على نفس المستوى مع مؤشرات الدول الاسكندنافية التي تصنف على أنها (المعيار الذهبي) في مثل هذه الاستطلاعات للرأي. مضيفاً بأن معدل 97% من الرضا بدولة الإمارات يتفوق أيضاً على (مؤشر جميع دول أوروبا) والذي يقف عند 72% ويتجاوز دولاً أوروبية رائدة مثل بلجيكا التي يبلغ معدل رضا المواطنين فيها 93% والمملكة المتحدة 90% وألمانيا 89%.

وتم استخلاص نتائج هذه الدراسة من استطلاع الآراء أجرته في الإمارات شركة «تي إن إس» وشمل عينة سكانية تتألف من 5000 مواطن ومواطنة في كافة أنحاء الدولة.. وقال هاملتون كلارك إن ذلك يشكل جزءاً من دراسة إماراتية أجريت بين ديسمبر 2013 ومارس 2014 بهدف قياس الشعور العام للسكان ومدى رضاهم عن نوعية الحياة التي يعيشونها.



10 سنوات على رحيل زايد مسيرة تنمية أدواتها التعليم والمعرفة والتخطيط والمتابعة

آمن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالتعليم والمعرفة سبيلاً للتنمية واعتمد الدراسة والتخطيط والمتابعة وقياس النتائج منهجاً، وحث على الوعي بالتاريخ والتمسك بالقيم والحفاظ على الموروث. وهو القائل (طيب الله ثراه) مع تأسيس دولة الاتحاد «إن الأسلوب الأمثل لبناء المجتمع يبدأ ببناء المواطن المتعلم؛ ليشترك في بناء مسيرة الاتحاد من أجل حياة أفضل».

على الوجه الأكمل والصورة المثلى.

وقبل نحو عام من رحيله وفي كلمة بمناسبة اليوم الوطني الـ 32 أوصى المغفور له بإذن الله الشيخ زايد المواطنين بالجهد والعمل للحفاظ على المكتسبات الوطنية وتعزيز مسيرة الرخاء وقال: إن العمل الوطني لا يتوقف عند حد.. وإننا ننظر إلى مفهوم المواطنة بمعنى الولاء للوطن والالتزام بالعمل من أجله.. المواطنة تستدعي من كل منا أن يكون العطاء للوطن له نبراساً وهادياً.

وأضاف: عليكم ألا تدخروا جهداً في العمل بكل ما أوتيتم من طاقات وإمكانات.. إياكم والكسل والتقاعس والتهاون، فالنعم لا تدوم إلا بالجهد والعمل الجاد.. واهتم (رحمه الله) بتمكين المرأة والنهوض بدورها وحثها على التعليم وكان يقول: أنا نصير للمرأة وأشجع عملها في كل المواقع التي تتناسب مع طبيعتها وتحفظ لها احترامها وكرامتها كأم وصانعة أجيال.. وحدد رؤية واضحة لدورها بالقول: إن مشاركة المرأة في التنمية وإعادة تفعيل المجتمع أمر مهم.. وأملني أن أرى الطيبة والمهندسة والدبلوماسية بين فتيات الإمارات.

وتنفيذاً لهذه الرؤية تواصلت إنجازات المرأة الإماراتية وهي تشغل اليوم أربعة مقاعد وزارية في مجلس الوزراء، وتتمثل بثماني عضوات في المجلس الوطني الاتحادي، وبسفيرتين للدولة في إسبانيا والسويد، وبقنصلات في دول آسيوية وأوروبية أخرى، من بين أكثر من 65 دبلوماسية يعملن في وزارة الخارجية، إضافة إلى عملها في الهيئة القضائية والنيابة العامة ومجالات الطيران العسكري والمدني وغيرها من المناصب العليا ومواقع اتخاذ القرار.

رحل زايد إلى بارئته في الرابع من نوفمبر 2004 السابع عشر من رمضان بعد 86 عاماً جُلها في بناء ورفعة ونهضة الإمارات وسبر أغوار التنمية وصناعة إنجازات قاربت المعجزة ووضعت الدولة في مصاف الدول المتقدمة.

عشر سنوات مضت على رحيل القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. إنه واحد من صناع التاريخ وبناء الحضارة.. غاب عنا بجسده، لكن روحه بيننا ومآثره شاهدة على ما قدمه لشعبه وأمتة.. وأفعاله الخالدة ومنجزاته العظيمة لا يمكن أن تنسى..

عاش زايد (رحمه الله) طفولته في قصر الحصن في أبوظبي في زمن شهد ندرة في المدارس إلا من بعض كتاتيب تعلم أصول الدين وحفظ القرآن.. دفعه والده إلى معلم يعلم أصول الدين، وعندما اشتد عوده كان ينضم إلى مجلس والده الشيخ سلطان ليتعلم تقاليد الحكم وأصوله والأمور العامة والحوار

وهو القائل (طيب الله ثراه) : عندما بدأنا حكم البلاد كان همنا الأول توفير ضرورات الحياة للمواطنين.. مثل الماء والكهرباء والمدارس والمستشفيات والمساحن الشعبية والشوارع.. إننا في الحقيقة نسابق الزمن لتعويض ما فات.. في البدء كان علينا شق طريق سريع إلى البريمي بالاستعانة بالخبراء إذ لا بد من مهندس قدير يخطط ويوصي بما يجب عمله كي يكون الطريق صالحاً لحركة السيارات التي تنقل المعدات والآلات البناء..

إنني من المؤمنين بالتخطيط في كل عمل لكي تكون النتائج سليمة.. وقد كان إصرارنا على الدراسة والتخطيط قبل بدء البناء من الأمور التي وضعت أساس نهضة البلاد.. إن عملية التنمية والبناء والتطوير لا تعتمد على من هم في مواقع المسؤولية فقط، بل تحتاج إلى تضافر كل الجهود لكل مواطن على أرض هذه الدولة..

وعمل الشيخ زايد على مدى سنوات حكمه الحافلة بالإنجازات الشامخة التي صنعت تاريخاً وحضارة برؤية تؤمن بأن الإنسان هو العنصر الأساسي لأي تقدم، وأن رصيد أي أمة هو أبنائها المتعلمون، وأن تقدم الشعوب والأمة إنما يقاس بمستوى التعليم ومدى انتشاره.. وكان (رحمه الله) يقول إن الثروة الحقيقية هي ثروة الرجال لا المال. وإن بناء الإنسان ضرورة وطنية تسبق بناء المصانع، وأنه لا تنمية من دون ثروة بشرية وكوادر وطنية مؤهلة وقادرة على بناء الوطن وأن الدول المتقدمة تقاس بعدد أبنائها المتعلمين..

ومع التعليم كان زايد (رحمه الله) رجل حكمة وبعد نظر يشجع الشباب على العمل ويؤمن بالمتابعة الميدانية لمشاريع التنمية والتطوير معتمداً «نهج القدوة» في ممارسة المسؤوليات.. ومن أقواله في هذا المضمون: «أول واجبات المواطن أن يعمل لرفع مستواه وبالتالي رفع مستوى أمتة.. ويجب ألا يقنع بأنه نال شهادته وتسلم منصبه ثم يجلس لا يفعل شيئاً» وقوله أيضاً «إن الثروة الحقيقية هي العمل الجاد المخلص الذي يفيد الإنسان ومجتمعه، وإن العمل هو الخالد والباقي، وهو الأساس في قيمة الإنسان والدولة»..

وقوله كذلك «العلاج بالعمل هو أحدث الوسائل للقضاء على الأمراض النفسية والتغلب على المشكلات التي تعترض إنسان هذا العصر».

وحول «نهج القدوة» كان يقول: «أريد أن يراني المسؤولون بأعينهم على رأس العمل، في أي وقت ودون تحضير حتى يقتدي كل مسؤول بهذا الأسلوب في العمل وصولاً إلى الكفاءة والاقتدار في كل الميادين وكي تتم المشروعات





النهاية في الإمارات الفرص.. والتحديات تجربة متميزة.. ونموذج عالمي

نظم مركز الإمارات للدراسات الاستراتيجية أمسية «حوار استراتيجي» بعنوان «التنمية في دولة الإمارات.. الفرص والتحديات» تناول المتحدثون فيها «ملحمة التنمية» التي قادها المغفور له القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان و«رحلة سعادة الشعب» التي يقودها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله) و«جهود التطوير الجبارة» التي يقودها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي -رعاه الله- والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة..

أبوظبي/ متابعة/ يوسف أبو عايد تصوير/ محمد عرقاوي

ونظرت إليها من الجو لم أجد سوى رمال ممتدة وسبخات برزت عليها هنا وهناك شجيرات صغيرة، وبضع أشجار كبيرة، وكثبان رملية تمتد في بعض الأماكن لعدة أميال على شكل منحنيات تتكسر وتغرق في أماكن أخرى.. وبحر أزرق تتكسر أمواجه على شاطئ رملي، وأخوار بعضها عميق بدرجة أتاحت للقوارب التجارية التنقل عبر موانئ صغيرة تجاورها مساكن بيضاء، وأخوار مبنية من سعف النخيل قرب حافة المياه.

.. المراكز السكانية كانت تبدو صغيرة، وكان الناس يعملون في الصحراء وفي البحر، وأهم مهنهم وأعمالهم الغوص وصيد اللؤلؤ وصيد السمك وزراعة النخيل ورعي الإبل والماز والأغنام ومن ثم التجارة.

لقد كان وصول البواخر حدثاً مهماً في إمارات المنطقة، وكانت ترسو في البحر على بعد أميال لتتطلق إليها مراكب صغيرة «الجلبوت» حيث تحمل الركاب والبضائع إلى الشاطئ.. وإضافة إلى الجلبوت كانت هناك مراكب الشاهين واليوم ذوات الصواري حيث لم تكن المحركات مألوفاً أو في بداية عهدها.. وكانت العبارات ذات المجاديف تعمل كوسائل نقل عبر الخور الذي كانت معظم البيوت تقع على جانبيه.

لم يكن الطريق إلى مدينة أبوظبي التي كانت ما زالت جزيرة على طبيعتها ممكناً إلا على متن سفينة أو قارب مثل «الشاهين» الذي كانت تستغرق رحلته من دبي 14 ساعة، ولم تكن هناك طرق معبدة بين أبوظبي ودبي وغيرهما من إمارات الدولة ولا داخل مدنها.. وعند الوصول كان على السفينة أن ترسو قرب الشاطئ ليعبر ركابها إليه بما يشبه القارب ثم المشي فوق الرمال الناعمة.

البيوت كانت تبني من سعف النخيل أو قوالب الطين، وفي خمسينيات القرن الماضي كان هناك قصر الحصن (مقر الحكم) يشرف ويطل على المدينة الصغيرة التي كانت على شكل لسان من الرمال الجرداء ومساحة من السبخة يحيط بها على كلا الجانبين بحيرات وأخوار ضحلة خالية تماماً من معالم الخضرة والحياة سوى قليل من النباتات الصحراوية وشجيرات المانغروف (القرم).

كان هذا اللسان الرملي يقترب من البر تاركاً مسافة ربع ميل أو أكثر من المياه الضحلة التي تستطيع الجمال وبعض السيارات القليلة عبورها بصعوبة، وهو ما كان يستحيل في أوقات المد.. وفي أبوظبي، كما في دبي والشارقة والإمارات الأخرى، لم تكن هناك مركبات وسيارات ولا طرق أصلاً.. وفي العام 1948 ربما كان في دبي 24 سيارة فقط بينها سيارتان أو ثلاث للحاكم وخمس لشركة النفط، ولم تكن دروب المناطق السكنية والأسواق تتسع لمرور السيارات.. وبعد ذلك بسنوات أصبحت وسائل المواصلات (وخاصة مركبات الدفع الرباعي) متوفرة وعلى الأخص للشيوخ وممثلي الشركات العاملة في مجال النفط وكبار التجار، حيث كانت تمضي في الدروب والطرق الرملية وبين المنخفضات والكثبان.

سنوات الخمسينيات والستينيات كانت حافلة بالأحداث والتطورات التي بلغت ذروتها في اكتشاف النفط في أبوظبي أولاً في قاع البحر، ثم في البر سنة 1960 ثم بكميات أصغر في قاع البحر بدبي سنة 1966.

السياسي إضافة إلى تقاليد المجالس العربية والشهامة والعادات والتقاليد.. وفي سنوات حكمه منذ إعلان اتحاد دولة الإمارات في الثاني من ديسمبر 1971 وحتى رحيله في العام 2004 بنى زايد معجزة تنموية غيرت مسار التاريخ وهنا تفاصيل ما كان قبل بناء الاتحاد..

بصمات تنموية

وإنسانية في كل مكان

وصلت قيمة المساعدات التنموية والإنسانية التي قدمتها الإمارات من العام 1971 إلى العام 2004 90.5 مليار درهم بينها 89 ملياراً مساعدات تنموية استفادت منها 117 دولة في مختلف القارات.

قطاعات

وشملت القطاعات المستهدفة بالمساعدات الإماراتية في الدول المستهدفة الحكومة والمجتمع المدني بنحو 71 مليار درهم، والتعليم 1.2 مليار درهم، والخدمات الاجتماعية أكثر من ملياري درهم، والزراعة 2.6 مليار درهم، والنقل والتخزين 4.2 مليارات درهم، وتطوير البنية التحتية أكثر من ملياري درهم، وتوليد الطاقة وإمدادها 1.4 مليار درهم، والصحة 803 ملايين درهم، والصناعة 871 مليون درهم، والمساعدات الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ أكثر من مليار درهم، والموارد المعدنية والتعدين 769 مليون درهم، والمياه والصحة العامة 898 مليون درهم، وخدمات الأعمال 365 مليون درهم، ودعم البرامج العامة 160.6 مليون درهم، والاتصالات بقيمة تجاوزت 667 مليون درهم، والأعمال الخيرية الدينية والاجتماعية بقيمة 367 مليون درهم، والبيئة وتغير المناخ 73 مليون درهم، والسياحة 874 مليون درهم، والخدمات المالية والمصرفية 36 مليون درهم، والمساعدات السلعية أربعة ملايين درهم.

وجعل صندوق أبوظبي للتنمية الذي تم تأسيسه في يوليو 1971م المساعدات الإماراتية تتخذ شكلاً مؤسسياً.

ذاكرة التاريخ

حتى خمسينيات القرن الماضي لم تكن هناك طرق وجسور وموانئ ومطارات وشبكات كهرباء ومياه ولا حتى خدمات طبية، في ما يعرف اليوم بدولة الإمارات والتي كانت تعيش أقسى المناخات في ظل انعدام الكهرباء والخدمات.

قبل العام 1948 لم تكن هناك أي مظاهر للمدينة الحديثة، ولم تكن أعداد الأجانب في المنطقة تتعدى أصابع اليد.. وبعد العام 1960 تغير كل شيء بفضل بعد نظر شيوخ المنطقة وقادتها وأبناء الإمارات الذين قاموا بالعمل، والخبراء الأجانب الذين جلبوا لهم التجهيزات والخبرات الضرورية مع اكتشاف النفط وبدء استخراجه وتصديره.

وفي كتابه «ذكريات عن الأيام الأولى في الإمارات» قال ادورد هندرسون الدبلوماسي البريطاني السابق الذي أصبح فيما بعد عضواً في مركز التوثيق والأبحاث في أبوظبي: حينما جئت إلى الإمارات لأول مرة في العام 1948



”

ميثاء الشامسي:

التجربة الإماراتية رائدة ونموذجية تحوي

دروساً عدة ينهل منها العالم

“



وألقت الدكتورة فاطمة الشامسي الضوء على تجربة التنمية الاقتصادية والتحديات التي تواجهها قائلة: إن التنمية الاقتصادية بالمفهوم العام تهدف إلى الارتقاء بالنظام الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي في جوانبه المتعددة، وإنه إذا ما تناولنا الجانب الاقتصادي فقط فإن ما يهمنا هو الأبعاد التي اتفق عليها الاقتصاديون وهي:

أولاً: (التوظيف) الشامل للثروة البشرية العاملة بما يضمن مستوى معيشة مرتفعاً للأفراد، لذا سعت دولة الإمارات منذ بدايتها وفي خططها الاستراتيجية إلى توفير الوظائف المناسبة لقوة العمل البشرية لتكون العنصر الفعال في التنمية، ومن أجل إيجاد هذه الثروة البشرية سعت الدولة إلى الاستثمار والتدريب.

ثانياً: (النمو) الذي يعد أهم عناصر التطور والاستدامة حيث اتسم النمو في الإمارات منذ نشأتها بالمضي بوتيرة متسارعة، وبالرغم من الدور الفاعل الذي قام به القطاع النفطي في توجيه معدلات النمو هناك



”

فاطمة الشامسي:

رؤية الإمارات 2021 ورؤية

أبوظبي 2030 حددتا أهداف

“

وأولويات استراتيجيات التنمية

إدراك بأنه لا يمكن أن يعتمد الاقتصاد كلياً على هذا القطاع، وبالتالي كان التوجه نحو خلق قاعدة متنوعة للاقتصاد ومصادر الدخل القومي. ثالثاً: (أهداف ومحددات التنمية البشرية) حيث أدركت الرؤية الاستراتيجية أهمية الانتقال النوعي نحو الاقتصاد المعرفي الذي يهدف إلى تطوير اقتصاد نموذجي تعتمد فيه التنمية على المعرفة والابتكار من خلال الاستثمار في التعليم وتطوير التكنولوجيا الحديثة، وهو ما تؤكده مؤشرات التنمية البشرية.

وقالت الدكتورة فاطمة الشامسي: لقد جاءت رؤية الإمارات 2021 ورؤية أبوظبي 2030 لتحديد الأهداف والأولويات وتقتصر الوسائل وأدوات التنفيذ وتواصل مراحل وآليات التقييم التي يجب اتباعها من أجل خلق التنوع الاقتصادي وفرص عمل ذاتية النمو، وصولاً إلى التنمية المتوازنة. وأكدت الدكتورة فاطمة الشامسي، أن نموذج التنمية الذي تبنته دولة الإمارات تطلب وجود وتأسيس بيئة أعمال رائدة تستوعب مهارات الإماراتيين وإبداعاتهم وتنمي قدرات جيل جديد من رواد الأعمال تشجعهم عبر دعم مشاريعهم النوعية الصغيرة والمتوسطة، وضمن مجهود وطني يشجع على نشر روح المبادرة والعمل الجاد والجرأة والإبداع، ويحفز المواطن على أن يكون له دور رئيسي في التنمية.

وأضافت: أنه إدراكاً من الحكومة للدور الذي يمكن أن يلعبه القطاع الخاص فقد دخلت في شراكة استراتيجية معه من أجل تحفيزه، كما أدركت أنه من أجل خلق تنمية مستدامة لا بد من إطار مؤسسي ينظم العمل الاقتصادي، فسعت إلى تطوير القوانين التي تنظم العمل الاقتصادي، وخلقت الأطر المؤسسية والتشريعية الكفيلة بتنظيم الأنشطة الاقتصادية والتجارية والتي تهدف إلى تحسين المناخ الاستثماري وتستقطب الاستثمارات المحلية والخارجية.

وتطرقت الدكتورة فاطمة الشامسي إلى التحديات التي تواجه مسيرة التنمية في الإمارات قائلة: بالرغم من أن هناك تصورات لمسار التنمية المتوازنة والمستدامة، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه الخطط الاستراتيجية وبينها قلة التنوع الإنتاجي، إذ ما زال الدخل القومي في الدولة يعتمد على القطاع النفطي الذي يشكل 77% من إيرادات الحكومة، والخلل في التركيبة السكانية وسوق العمل، فبعد أن كانت نسبة المواطنين الإماراتيين في الدولة قد بلغت 16% في عام 2006، إلا أنها انخفضت في عام 2010 إلى 11% فقط، كما انخفضت نسبة مشاركة المواطنين في سوق العمل من 16% في بداية الثمانينيات إلى 8% وفقاً



لإحصاءات 2005، وبالرغم من ارتفاع نسبة تعليم المرأة والتحاقها بمؤسسات التعليم العالي إلا أن مشاركتها في سوق العمل ما زالت منخفضة ونسبتها ما زالت محصورة عند 16% وفقاً لإحصاءات 2011.. وتعد البطالة التي تتباين معدلاتها باختلاف الإمارات، أحد تحديات عملية التنمية، فقد وصلت نسبة البطالة في بعض الإمارات إلى 7% بين المواطنين، وهو مؤشر يجب الالتفات إليه.

أما آخر تحديات عملية التنمية فهو انخفاض الكفاءة الإنتاجية وارتفاع معدلات الاستهلاك مقارنة بتدني معدلات الادخار والاستثمار وفقاً للمقاييس العالمية.

وعن كيفية مواجهة هذه التحديات قالت الدكتورة فاطمة الشامسي: يجب التركيز على تحفيز القطاعات الإنتاجية من خلال وضع الخطط الشاملة للإصلاحات الهيكلية على المدى البعيد، على أن تكون هذه الخطط على مستوى الإمارات ككل، ويكون للقطاع الخاص دور في صياغتها والمشاركة فيها، وذلك في ضوء الاستفادة من الموارد النفطية لتفعيل دور القطاعات الإنتاجية الأخرى.

وأضافت: لا بد من السعي لصياغة القوانين الاقتصادية وإشراك القطاع الخاص فيها ليكون له دور فاعل وليتم استقطاب الاستثمارات المحلية والإقليمية والدولية، مع تبني السياسات العمالية الهادفة إلى إصلاح الخلل في التركيبة السكانية.

”

من ملحمة زايد التنموية

إلى رحلة سعادة الشعب

إلى جهود التطوير الجارية

“



عهد المنصوري مدير عام حكومة الإمارات الذكية

نبني تجربة معرفية تعتمد التكنولوجيا والابتكار وتراكم الخبرة

تمثل تجربة الحكومة الذكية في الإمارات وتجارب الحكومات الذكية المحلية فيها بدءاً بحكومة دبي الإلكترونية ثم الحكومة الذكية ومشروع المدينة الذكية تجربة معرفية رائدة تراكم الخبرة والمعرفة والابتكار وتوظف التكنولوجيا في الطريق إلى الريادة العالمية.. وفي هذا المجال زارت وفود إماراتية متخصصة دولاً رائدة في المجال واطلعت على تجاربها وجلبت أحدث التقنيات وأكثرها تطوراً وطوعتها ووظفتها لتلبي حاجات وخصوصية التجارب المحلية..

حول هذا الموضوع جاورت مجلة «ومضات» مدير عام حكومة الإمارات الذكية سعادة حمد المنصوري فكانت هذه المعلومات المعرفية الجديدة والرائدة في مجالها..

أجرته/ نرمين فوده تصوير/ سايلىش



” لدينا مركز إبداع هو الأحدث عالمياً يوفر الاستشارات والإرشاد والتدريب “

الجمهور المستهدف لكل خدمة وتحديد الخدمات المناسبة التي يمكن تحويلها إلى ذكية، وتحديد معايير اختيار الخدمات التي سيتم تحويلها ومنها احتياجات المتعاملين على أن يجري تحديدها من خلال “الاستبيانات واستطلاعات الرأي عبر الإنترنت”، وتحديد حجم المعاملات، ومعدلات الاستخدام، وإمكانية التحويل، وإمكانية المساهمة في زيادة الإيرادات. وبالفعل بدأت الحكومة الذكية تنفيذ مشروع الشبكة الإلكترونية الاتحادية FedNet في يناير الماضي، لتكون الرابط بين مختلف نقاط الاتصال المتمثلة في الجهات الحكومية التي تتصافر جهودها لتوفير الخدمات للمتعاملين.. وستكون هذه الشبكة بمثابة الحاضنة لمركز الاستضافة

لنبدأ بخارطة الطريق والدليل الإرشادي.. لماذا وما الهدف؟

أخذت حكومة الإمارات الذكية على عاتقها صياغة خارطة طريق تتضمن كل المحطات المهمة والتفصيلية على امتداد خطة العمل.. جداولها الزمنية ومستهدفاتها، وتتسم هذه الخارطة بالشمولية إذ تتضمن الجوانب الفنية والإدارية والتنظيمية والاقتصادية والإعلامية التوعوية ويركز نطاقها على أربعة مسارات متوازية هي: إنشاء بيئة تزدهر فيها الحكومة الذكية وتقييم القدرات والكفاءات المتاحة لدى الجهات الحكومية وتدريب وتأهيل موارد مشتركة في الجهات الحكومية على مستوى الدولة وتحقيق سعادة المتعامل لا مجرد رضاه كهدف نهائي.

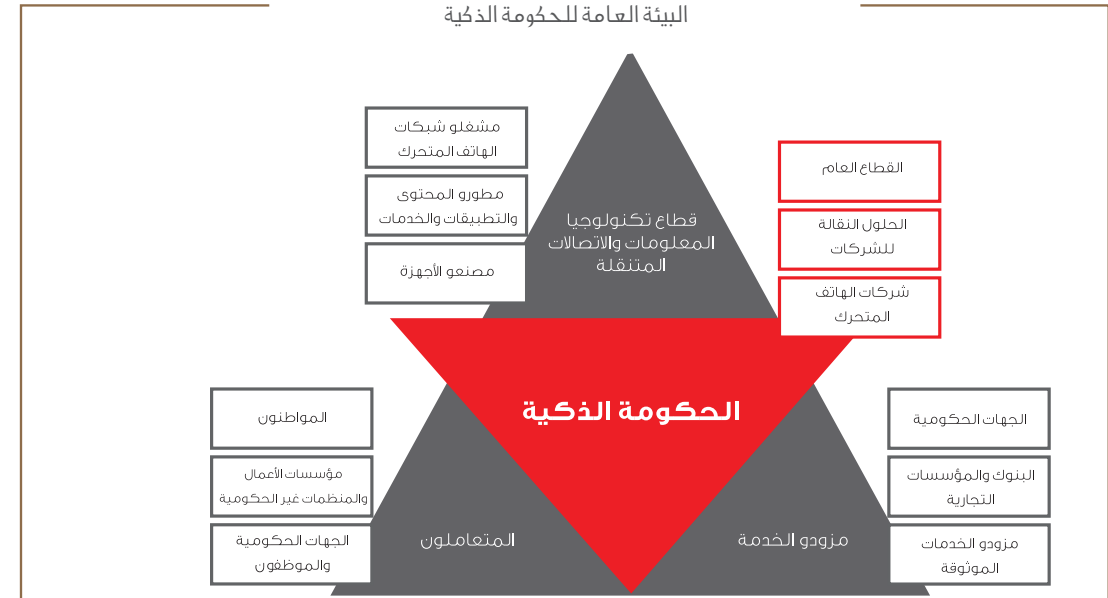
في ضوء استراتيجية الحكومة الاتحادية الذكية ودليلها الاسترشادي ما المعايير الموحدة التي وضعت لضمان التزام الجهات كافة؟

تم تكليف الجهات الحكومية في الإمارات بتطوير خدماتها عبر الاستفادة بشكل استراتيجي من التقنيات الذكية، وصولاً إلى التحول الكامل بحلول مايو 2015، ما يعني تحويل الخدمات الإلكترونية إلى خدمات ذكية عبر التحول إلى الحكومة الذكية، وينبغي أن يؤدي ذلك إلى ممارسات عملية ذكية عبر تقديم تطبيقات وخدمات تتسم بالسلاسة والتفاعلية والذكاء وعلى الرغم من أن تصنيف الخدمات الذكية ليس عملية بسيطة إلا أنه يمكن تقديمها على النحو الآتي:

- خدمات من الجهة الحكومية إلى المواطنين «G2C»
- خدمات من الجهة الحكومية إلى الشركات «G2B»
- خدمات من الجهة الحكومية إلى جهات حكومية أخرى «G2G»

ولابد هنا أن توظف الحكومة الذكية أحدث التقنيات لتحويل الحكومة الإلكترونية إلى حكومة ذكية تمتاز بأنها متوافرة على مدار الساعة في أي مكان وعبر أي منصة تشغيل أو جهاز ذكي محمول وأن توظف أحدث التقنيات الذكية مثل التطبيقات والخدمات التي تعتمد على تحديد الموقع الجغرافي وأن تتسم بالسلاسة وسهولة الاستخدام بفضل التكامل الفعال الذي تمتاز به.

وينبغي ألا تختلط الأمور على القائمين على تنفيذ الحكومة الذكية لأنها ليست بديلاً عن الحكومة الإلكترونية، إنما هي مكملة لها وتعمل على تعزيز الأنظمة والخدمات القائمة، وللحكومة الذكية هدفان بعيدا المدى هما: تقديم الخدمات إلى الجمهور عبر التقنيات الذكية وتطوير مؤسسات القطاع الحكومي بمعنى إعادة هيكلة الإجراءات العملية، وأولى الخطوات التي يجب على الجهات الحكومية اتخاذها عند تحويل خدماتها الإلكترونية إلى ذكية هي إجراء تقييم شامل للخدمات وتحديد أي منها سيتم تحويله، وكيفية وضع الأولويات خلال عملية التحول، وهو ما يتطلب دراسة متأنية لأربع مسائل مهمة هي: تعريف وتحديد مكونات الخدمة الذكية وتحديد



الإلكتروني الذي يضم بيانات الجهات الحكومية الاتحادية في بيئة فائقة الأمان، وبما يضمن التدخل الفوري عند حدوث أي طارئ. وتوفر الشبكة الاتحادية حلاً فعالاً واقتصادياً للتكلفة لتبادل وتخزين المعلومات لجميع الجهات الاتحادية، كما تقدم خدمات الصوت والبيانات والصورة والإنترنت بين مواقع متنوعة في الإمارات.

ما الدور الذي سيقوم به مركز الإبداع؟

يعد مركز الإبداع التابع للحكومة الذكية منشأة متطورة هي الأحدث عالمياً تهدف لتقييم فاعلية التطبيقات الحكومية، ومدى مطابقتها للمعايير والمواصفات مثل معايير سهولة الاستخدام والأمن، وتجري عمليات التقييم على الجوانب الوظيفية والعملية للتطبيقات بهدف التأكد من أنها تعمل كما هو مطلوب وعلى المنصات الذكية كافة، بالإضافة إلى اختبار الأمان الإلكتروني بما يضمن الخصوصية والحصانة من الاختراقات. وتخضع هذه التطبيقات لاختبار التحمل بهدف التأكد من جاهزية التطبيق للتعامل مع أعداد كبيرة من المستخدمين لضمان مستوى عال من الجودة للتطبيقات الذكية والتي يتم نشرها على متجر تطبيقات الحكومة الذكية.



ويوفر مركز الإبداع للحكومة الذكية الاستشارات الفنية والإرشادات للجهات الحكومية والجامعات من خلال شراكات مع القطاع الخاص ومزودي التكنولوجيا لتوفير خبراء بمستوى عال في موضوع الدعم، بما يسهم أيضاً في تطوير مهارات الموارد البشرية عن طريق عقد دورات تدريبية وتقنية على التطبيقات الذكية باستخدام أحدث تقنيات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد للوصول إلى المستفيدين.

وما آخر مستجدات متجر تطبيقات الحكومة الذكية؟

أطلقت حكومة الإمارات الذكية متجر تطبيقات الحكومة الذكية ليكون بمثابة إطار موحد لكافة التطبيقات الذكية الصادرة عن الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية في الدولة، ويوفر هذا المشروع منصة مهمة لتسويق التطبيقات الحكومية والتعريف بها للجمهور للإسهام في التوعية بمفاهيم الحكومة الذكية وتشجيع الناس على تبني الخدمات الذكية، ويوفر المتجر ميزات مهمة مثل خدمة تحديد الموقع التي تعمل على ترتيب التطبيقات وفقاً للإمارة التي يوجد فيها المستخدم وخدمة الإخطار بوجود تطبيق جديد صادر عن أي من الجهات الحكومية بالدولة.

ويضم المتجر مجموعة مزايا مهمة مثل خدمة الاستطلاع الإلكتروني، وخدمة التواصل مع الحكومة الذكية عبر الاقتراحات والاستعلامات، كما يضم خدمة بحث متطورة تساعد في العثور على أي تطبيق حكومي ذكي في الدولة ويتميز تصنيف التطبيقات في المتجر بالمرونة حيث بمقدور المستخدم إعادة ترتيب القائمة وفق أولوياته، علماً بأن المتجر متوفر باللغتين العربية والإنجليزية.

ولدينا حتى الآن 103 تطبيقات تشتمل على 700 خدمة ويعتمد تطوير التطبيقات على أنظمة التشغيل الذكية إذ تتطلب كل منصة استخدام أدوات ولغات برمجية مختلفة من أجل تطوير التطبيقات، وبالتالي يحتاج كل تطبيق إلى خبرات معينة تتعلق بالمنصة والأجهزة وإتقان العديد من لغات البرمجة والترميز.

أما من حيث سهولة الاستخدام فهناك العديد من الميزات التي لا تتوافر إلا في التطبيقات الأصلية عن طريق المنصات الأصلية والتي نتعامل معها وهي أندرويد "نظام تشغيل جوجل للأجهزة الذكية" و IOS "والذي

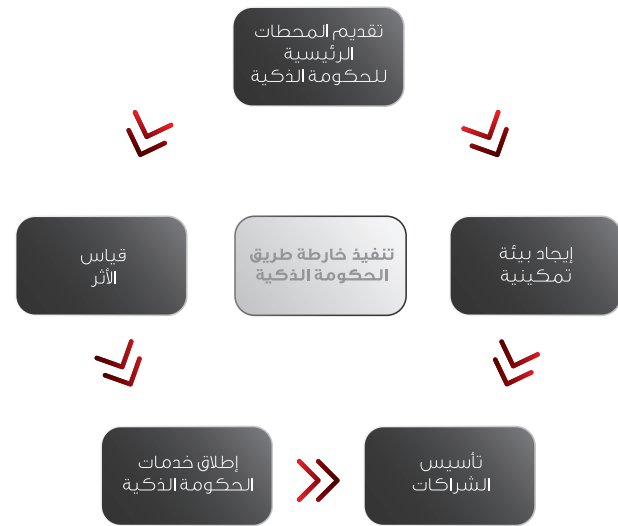
تم تطويره من قبل شركة"آبل" ويعرف بخواصه التي تتميز بالسهولة وبكم التطبيقات الهائل في متجر "Apple Store"، وبلاك بيري والذي تم تصميمه وتشغيله من قبل شركة "research in motion" ويقدم خدماته على غرار "المساعد الرقمي الشخصي" ويتيح تصفح الإنترنت والبريد الإلكتروني ووسائل الإعلام، وويندوز فون وهو عبارة عن نظام تشغيل طورته شركة مايكروسوفت وموجه بشكل أساسي إلى سوق المتعاملين من الأفراد وليس المؤسسات.

للمعرفة الظاهرة والضمنية الدور الأهم والأبرز في إنجاح التجربة.. فإلى أي مدى استفدت من التجارب العالمية السابقة في المجال؟

زرنا عدة دول من بينها كوريا وفنلندا والدنمارك للاطلاع على الحلول والمبادرات التي قدموها في المجال، ووجدنا أن بعضها ينسجم مع الواقع الإماراتي، ونعمل على تطوير أحدث ما توصل إليه الآخرون ويتم ذلك بموجب معايير جرى تطويرها محلياً استناداً إلى التجارب العالمية والخصوصيات المحلية.

ما الخطة التدريبية التي وضعتها لبناء الكوادر البشرية وتمكينها معرفياً لإنجاح التجربة الإماراتية؟

عقدنا العديد من ورش العمل المتعلقة بالنظم الذكية الداخلية الخاصة بكل دائرة وتلك المتصلة بالسياسات الخاصة بعمليات التحول، وفي هذا الإطار نظمنا عدداً من دورات ورش عمل حول الذكاء المؤسسي، والتدريب والتوعية بنظام أمن المعلومات.. وتساهم هذه الدورات التدريبية في تطوير المهارات على الصعيدين العملي والمهني.



خارطة طريق تتضمن الجداول

الزمنية والمسارات ومحطات

التغيير والتحول الذكي

من واقع خبرتك هل ترى أن البنية القانونية في الإمارات جاهزة لهذا التحول أم أن هناك حاجة لبعض التعديلات القانونية؟ وكيف يمكن مواجهة تحديات الأمن الإلكتروني للحكومة الذكية؟

عند توفير الخدمات الذكية للجمهور يجب عدم إغفال المخاطر سواء المتعلقة بالمؤسسة أو بالمستخدم لذلك نأخذ بعين الاعتبار أمور الخصوصية والأمن المتعلقة بمشاركة معلومات حساسة أثناء استخدام تلك الخدمات وفيما يتعلق بالمستخدم فإنه سيتم ضمان الاستخدام الآمن لمعلوماته عن طريق اعتماد الخدمات الذكية المضمونة أمنياً أولاً والإعلان عن الخدمات التي يتم تنفيذها في دليل التطبيقات الحكومية ويجب أن يتأكد المتعاملون من أن الخدمة الذكية التي يستخدمونها معتمدة من قبل الحكومة وذلك عبر الدليل نفسه.



حكومة الإمارات الذكية تطلق مؤشر قياس للخدمات

أطلقت «هيئة تنظيم الاتصالات» في الإمارات مؤشر قياس نصوص الخدمات الحكومية بنوعيتها الإلكتروني والذكي، وذلك خلال ورشة عمل خاصة أقيمت في مقر الهيئة في دبي.. وتشكل هذه الخطوة العنوان الأبرز لبداية مرحلة جديدة تهدف إلى الارتقاء بالخدمات وزيادة معدلات الرضا وصولاً إلى إسعاد المتعاملين تماشياً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي (رحاه الله).

وسيتم على مدى عام تقريباً قياس مؤشرات أداء الخدمات باستخدام أحدث القنوات والوسائل المعتمدة وعرض كافة النتائج التي يتم التوصل إليها في القمة الحكومية المقبلة في مايو من العام المقبل.

وقال سعادة حمد عبيد المنصوري، مدير عام حكومة الإمارات الذكية: نعتزم توجهاً يستند إلى كل من خارطة الطريق الخاصة بالحكومة الذكية والأجندة الوطنية ونكرس كافة الجهود والطاقت لإنجاز التحول نحو الحكومة الذكية بحلول مايو المقبل.

ويسهم إطلاق المؤشر في مساعدة كافة الأطراف والجهات الحكومية المعنية بتقديم الخدمات الذكية والإلكترونية على قياس جودة الخدمات التي تقدمها، والتعرف إلى آراء وملاحظات المتعاملين وبالتالي تلافى أية ثغرات إن وجدت، فضلاً عن التعرف إلى الجوانب والطرق التي يمكن من خلالها تحسين الخدمة جودة وتميزاً وبالتالي تجربة المتعاملين.



التمكين الوظيفي والتوطين ورفع نسبة المواطنين في القطاع الخاص..
تحديات ومحاور عمل تشغل الهيئة.. فكيف يمكن التغلب عليها؟
إن عدم المواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل
تشكل التحدي الأهم في وجه عملية التوطين وتوجه المواطنين نحو العمل
في القطاع الخاص وإقبال جهات العمل على اجتذاب المواطنين إليها.. ذلك
لأن عدم جاهزية المواطن الباحث عن عمل أو رغبته بالانخراط في وظائف
القطاع الخاص تمثل عائقاً وتحدياً يمكن التغلب عليه من خلال تضافر
الجهود لتأهيل العنصر المواطن وتسليحه بالمهارات والمعارف والكفاءات
التي تتطلبها الوظائف، وكذلك تشجيعه على العمل في هذا القطاع
والمساهمة بفاعلية في تحقيق التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي الذي
تستهدفه رؤية الحكومة واستراتيجياتها المستقبلية.
وقد بدأت الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية رحلة تمكين المواطنين
الإماراتيين التي تشمل استراتيجيات لطرح مبادرات عملية تُشجّع أعداداً
متزايدة من المواطنين على المشاركة في عملية التنمية، إلى جانب العديد
من المبادرات بشأن توظيف المواطنين وعلى رأسها مبادرة "أبشر" التي تهدف
إلى تعزيز مشاركة الكوادر الوطنية في سوق العمل بالقطاع الخاص. وتتكامل
هذه المبادرة مع المبادرات السابقة لتوطين الوظائف واستحداث فرص
عمل للمواطنين في قطاعات مستهدفة تتسجم مع الاتجاهات المستقبلية
للاقتصاد الوطني في مسار تحوله إلى اقتصاد معرفي تنافسي تكون
الريادة فيه للقوى العاملة الإماراتية المتميزة بالمعرفة والإبداع والمعزة
بأفضل الخبرات العالمية.



وصفتم الدليل الإرشادي بأنه أحد المنتجات المبتكرة لمبادرة
"أبشر" فما المحاور الاستراتيجية لهذه المبادرة؟
تقوم مبادرة "أبشر" على أربعة محاور استراتيجية تنظم وتحفز في مجملها
العناصر المؤثرة في مشاركة الكوادر الوطنية في سوق العمل وضمان
استمراريتها، والمحاور الأربعة هي: محور خلق فرص عمل للمواطنين ويهدف
إلى تعزيز خلق فرص عمل للمواطنين في القطاعات الاستراتيجية والوظائف
الرئيسية. ومحور التدريب والتطوير ويهدف إلى تعزيز تنافسية المواطنين في
سوق العمل لتبوء المناصب القيادية والفنية في القطاعات الاستراتيجية،
ومحور تشجيع المواطنين للاتحاق بالعمل في القطاع الخاص ويهدف إلى
توفير بيئة وظيفية آمنة ومشجعة لاستقطاب المواطنين للعمل في القطاع
الخاص والمحور الرابع هو الإرشاد والتوجيه المهني ويندرج تحته دليل
الوظائف والمسارات المهنية للكوادر الوطنية.



مبادرة «أبشر» تقوم على 4 محاور:

- ❖ خلق فرص العمل
- ❖ التدريب والتطوير والتأهيل
- ❖ تشجيع المواطنين على العمل
- ❖ في القطاع الخاص
- ❖ الإرشاد والتوجيه الدراسي والمهني

ما المهام التي تقوم بها إدارة البحث والإحصاءات في الهيئة؟ وما
المجالات البحثية التي تعمل فيها؟
تتولى مهمة إجراء الأبحاث والإحصاءات في الهيئة الوطنية للمؤهلات إدارة
متخصصة تسمى إدارة البحث والإحصاءات، ومن مهامها تحليل ورصد
حالة سوق العمل في دولة الإمارات بما في ذلك وضع القطاعات الاقتصادية
والاتجاهات المهنية واحتياجات القوى العاملة الحالية وتوقعاتها في
المستقبل. إضافة إلى الإرشاد وتقويم ممارسات وأداء نظم المعلومات
والتدريب بدولة الإمارات وبشكل خاص عمليات التعليم والتدريب في مختلف
المؤسسات ومدى توافقها مع متطلبات واحتياجات سوق العمل وبناء
اقتصاد معرفي قوي ومنافس في الدولة.
وتركز إدارة البحث والإحصاءات على إجراء البحوث الجادة ذات التأثير الفعال
والمتمصل بالتعليم والمتعلمين والمهارات المطلوبة لهم والمشاركة في
سوق العمل الإماراتية إضافة إلى الأبحاث المتصلة بتنمية رأس المال البشري
والقوى العاملة بما يساهم في تنمية قوة عمل إماراتية ذات قدرة تنافسية
عالمية.
وتهدف الأبحاث إلى بناء استراتيجيات ومبادرات تؤدي إلى تشجيع المزيد
من المواطنين على المشاركة في عمليات التعليم والتدريب والعمل من
خلال تزويدهم بالكفاءات والقدرات التي يحتاجونها للمساهمة في التنمية
الاجتماعية وتحقيق رفاهية المجتمع والدولة.



مختبر القرن الأحدث والأكثر تطوراً

يعتبر مختبر الأدلة الجنائية وعلم الجريمة في شرطة دبي والذي وصفه الإعلام "بمختبر القرن"
ووصلت تكلفته الإنشائية إلى 370 مليون درهم، من الإنجازات المعرفية والعلمية، الشريطية القانونية
لدبي وشرطتها التي أصبحت من القيادات الشرطية العالمية المشهود بكفاءتها ومهنتها العالية
في مكافحة الجريمة وحماية الأفراد والمجتمع وتوفير الأمن والاستقرار للوطن والمواطنين
والمقيمين والحفاظ على حقوق الإنسان وضمان حريته وكرامته..حول هذا الموضوع كان لـ
"ومضات" هذا الحوار مع سعادة العقيد فهد سيف المطوع مدير الإدارة العامة للأدلة الجنائية.
حوار أجرته: نرمين فوده

قال العقيد المطوع إن مبنى المختبر والأدلة الجنائية سيضم ست إدارات هي: التدريب والتطوير والشؤون الفنية والأدلة الجنائية التخصصية والأدلة الجنائية الإلكترونية وعلم الجريمة، ويتألف من 27 قسماً جديداً أهمها التقييم العلمي والمهمات الأمنية وأرشيف القضايا والرقابة الفنية وفحص الأسلحة والآلات والمستندات والهندسة الجنائية والميكانيكية والمحاسبة الجنائية والفيزياء النووية والمتفجرات ومقارنة البصمات والحساب الآلي للبصمات والفحص الطبي وفحص الوفيات والفحوصات الجنائية وتحليل الأدلة الصوتية والحاسب الآلي وعلم النفس والاجتماع الجنائي ورفع الآثار المادية وإعادة بناء مسرح الجريمة وفحوصات الحوادث المرورية والتصوير الجنائي.

ما أهمية إنشاء مختبر جنائي بهذا المستوى؟

تسعى دبي إلى العالمية والتميز، وهذا ما يؤكد عليه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" إن المبنى القديم لم يكن مجهزاً في الأساس للعمل كمختبر جنائي لكن تم إعادة تجهيزه لأداء المهمة دون أن يحتوي على القدرات والبنية التحتية اللازمة، وواجهنا تحديات عدة منها أن كثيراً من الفحوصات لا يمكن إجراؤها لأن المبنى لا يسمح بذلك، ولهذا سبراعى في مبنى المختبر الجنائي الجديد توافر كافة اشتراطات الأمن والسلامة والبيئة الملائمة لعمل المختبرات الجنائية، وتم تشكيل لجنة زارت أبرز وأهم المختبرات الجنائية على مستوى العالم للوقوف على المعايير المطلوبة، منها زيارة ثلاث ولايات أمريكية هي نيويورك وواشنطن ولوس انجلوس ومقر الـ FBI ومركز آخر في بريطانيا، وكانت توجيهات سعادة القائد دائماً أن نلتقي مع الإنسان وليس المكان ولذلك ذهبنا إلى المتعاملين والعاملين داخل مبنى، المختبر الجنائي الحالي ووقفنا على احتياجاتهم وجمعنا تقريراً خلال 22 يوماً روعي فيه الجانب الاستشاري المعماري والفني اللازمين لعمل المختبرات الجنائية.



كيف تمت مراعاة التميز والاختلاف في دبي؟

نعمل على تطوير ما توصل إليه الآخرون، فمثلاً هناك نظام لتوفير الطاقة الكهربائية سيتم تطبيقه في المبنى الجديد يؤدي إلى توفير حوالي 40% من الطاقة المستهلكة، كذلك راعينا طبيعة العمل والبيئة في دبي، حيث لدينا ما يزيد على 200 جنسية، ونواجه تحدياً مهماً يتعلق بمعيار السرعة في العمل، وإنجاز المعاملة حتى لا يحدث تأخير في معرفة سبب الاشتباه، ونحن عندما زرنا مختبر نيويورك المتخصص بفحوصات الـ DNA وجه لهم سعادة القائد العام لشرطة دبي الذي كان يرأس الوفد سؤالا يتعلق بالوقت الذي يستغرقه في اختبار العينة فأجابوا: "على الأقل ستة أسابيع في القضية الواحدة"، لكن في شرطة دبي لدينا فقط عشرة أيام عمل لإنجاز القضية. لذلك نحن نتحدث حول



” نمتلك المعرفة ونحرص على تطويرها وتبادل خبراتها مع الجهات المتخصصة “

معدل إنجاز أسرع بكثير للقضايا مقارنة بدول أخرى متقدمة، وهذا يشكّل ضغطاً كبيراً على الخبراء الجنائيين، لذلك فإن المبنى الجديد سيتيح لنا استقطاب مزيد من خبراء الأدلة الجنائية وجلب أحدث التقنيات.

ما هي أحدث التقنيات التي تعتمرون جليها؟

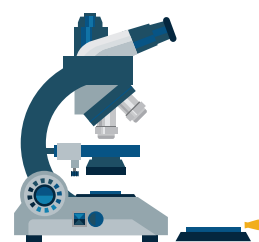
نحرص على الحصول على أحدث التقنيات في مجال الأدلة الجنائية ومتابعة تطوير الأجهزة الموجودة لدينا وعندما يحدث عليها أي تطوير نسارع باستبدالها بالأحدث، ونعمل على تجريب أي تقنية جديدة تماماً، مثال ذلك أن هناك جهازاً حديثاً لفحص الـ DNA مازال تحت التجربة صنعته شركة General Electric ويعتبر طفرة حيث يختصر مراحل الفحص التي تستغرق ثلاثة أيام وتمر بأكثر من مرحلة إلى مرحلة واحدة لا تستغرق أكثر من ساعتين، وقد حرصنا على أن نحصل على هذا الجهاز وأن تكون شرطة دبي من الجهات التي يتم اختياره فيها، والجهات الثلاث التي تختبر هذا الجهاز حالياً هي الـ FBI ووزارة الدفاع الأمريكية وشرطة دبي، وتجاربنا التي نجريها على الجهاز يتم الأخذ بها عالمياً لتطوير الجهاز.

كيف يمكن تأهيل الكوادر معرفياً من خلال معهد الأدلة الجنائية؟

أي تقنية جديدة تشبه النبتة ولا بد أن تنمو في بيئة صالحة، لذلك لا بد من تأهيل الكوادر التي تستخدم التقنيات، ومهنة الخبير الجنائي من المهن الدقيقة وليس من السهل توافر خبير على درجة عالية من الخبرة



والكفاءة في كتابة التقارير الفنية باللغة العربية ولديه القدرة على الحضور في المحاكم والإدلاء بالشهادة الصحيحة في الدفاع عن صحة التقرير الجنائي، وبرغم أن شرطة دبي لديها مجموعة من الخبراء على مستوى عال من التأهيل إلا أن لدينا خارطة للتأهيل، وبدأنا باستقطاب الطلبة المتميزين في الثانوية العامة الذين وصل عددهم حتى الآن إلى 79 طالباً يدرسون العلوم العامة للاستفادة منها في العلوم الجنائية، ولدينا أيضاً خطة لابتعاث حتى عام 2020 للباحثين للحصول على درجة الماجستير والدكتوراة في العلوم الجنائية كالبيلوجي والسموم وDNA وفحص الآلات النارية وجرائم الكمبيوتر، كما نتبادل المعرفة مع جهات معينة على مستوى العالم مثل NFI و FBI و BKA في ألمانيا وهي أقوى مؤسسات شرطية على مستوى العالم، وفي العادة يتكون أي فحص من ثلاثة عناصر هي: القائم بالفحص والجهاز والمواد التشغيلية وإذا تعطل أحدهم يفشل التقرير الجنائي لذلك نقوم بإجراء حوالي 143 اختباراً للكفاءة الدورية سنوياً ويتم مراجعتها عالمياً ولدينا مشاركات في كافة أجنداث ومؤتمرات الأدلة الجنائية العالمية، ولدينا ورش عمل دائمة على الأجهزة، ونظام التأهيل والتطوير عندنا في شرطة دبي لا يتوقف وبناء عليه يوجد قانون للخبرة الجنائية.



حدثنا عن كادر الخبرة الجنائية

عند التعيين يعتبر الموظف في درجة مساعد خبير ويتم تطبيق شروط ومعايير ثابتة عليه في فترة زمنية محددة في مجال تخصصه، ثم يعرض على لجنة فنية لاختباره فنياً ونظرياً وعملياً ليرتقي إلى الدرجة الأعلى حتى يصل إلى درجة خبير أو استشاري ويصبح مؤهلاً للحضور أمام المحاكم.

إلى أين وصلت جاهزيتكم لاستقبال إكسبو 2020؟

من أهم الأشياء التي نركز عليها هي أنه سيكون هناك ملايين الزوار الذين سيتواجدون خلال فترة المعرض لذلك من المهم أن تتوافر السرعة في الإجراءات والفحوصات ونسعى للحصول على أجهزة متنقلة لتكون في أماكن الأحداث واقترحنا أن يكون هناك أيضاً مختبر جنائي متنقل. واستطاع أحد الطلبة المبتعثين اكتشاف سمات البصمة الوراثية الذرية، وميزة هذا الاكتشاف أنه يقلل عدد المشتبه بهم إلى أقل ما يمكن، وسجل هذا

” العقيد فهد سيف المطوع: “

لدينا أحدث أجهزة فحص الـ DNA في العالم



الاكتشاف باسم شرطة دبي. كذلك تمت إضافة أكثر من 400 مخدر مصنع في الجدول رقم 1 من الملحق بقانون العقوبات لأن مجرمي المخدرات يتحايلون عن طريق تصنيع مركبات جديدة من المخدرات.



السعد الهنهالي رئيس تحرير
مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» العربية :

نحتاج لمعرفة بيئية كي نحمي الأرض ونحافظ على حياتنا

تميزت بضبط إيقاع كتابتها على الهموم الإنسانية بكل شفافية ومن دون تميز، وتوصف شخصيتها بالذكاء، وسعة الاطلاع، والجِد، والمثابرة.. وضعتها ثقافتها وخبرتها العميقة موضع ثقة أهلها لتتبوأ منصب رئيس تحرير مجلة عالمية.. إنها السعد الهنهالي الكاتبة والأديبة الإماراتية ورئيس تحرير مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» العربية التي تكشف في الحوار التالي عن شيء من فكرها وطموحها..

حوار/انتصار أبو عياد

كيف وقعت في شغف القلم والكتابة ؟

لدي حب المطالعة والقراءة منذ صغري، فلم ألمح كتاباً أو جريدة إلا شدني إحساس قوي للقراءة، كانت بداية هوايتي مع قراءة روايات الجيب للصغار وبعدها روايات اجاثا كريستي المترجمة، وهكذا بدأ الأمر يأخذ شكل الإدمان على القراءة كمُحبة للاطلاع ولم أكن أشعر بمتعة يومي إذا لم يقع بين يدي كتاب أصالعه أو صحيفة أو قصة أستمتع بقراءتها.. حتى في سفري وترحالي وعلى سريري كان الكتاب صديقي ورفيق سفري الذي أحرص على انتقائه بعناية قبل أن أجهز حقيبتي.. أما عن بدايتي مع الكتابة فقد بدأت أدون ما أشعر به من أفكار وأحاسيس، والكتابة في وصف ما يستهويني، إلى أن اتجهت لكتابة يومياتي التي أحتفظ بها لأنها تتحدث عن علاقاتي بصديقاتي، وعن حزني وفرحي، كان ذلك أثناء دراستي وقبل عملي تعاملت مع الصحف عن بُعد في كتابة مقالات في القضايا الاجتماعية، على فترات متقطعة، وبعدها بدأت الكتابة تأخذ شكلاً آخر فاتجهت إلى الأبحاث من مبدأ إيماني بأهمية الفكرة والمعرفة فيما يخص الفرد والمجتمع، ومن ثم وصلت إلى تأليف الكتب.

من الأبحاث إلى العمود الصحفي إلى إدارة النشر الإلكتروني إلى تأليف الكتب وأخيراً إلى منصبك الجديد رئيسة تحرير أين تجدين نفسك أكثر ؟
أجد نفسي في مدى الرضا بما أحققه من إنجاز يحفزني إلى المزيد من العطاء في كافة المهام الموكلة إلي، وحينما أكون راضية عما أقوم به أشعر بالنشاط الذي يدفعني أكثر بين أعمالتي.

بعد مرور ثلاثة أعوام على انطلاق مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» العربية ما مدى تحقق الهدف المنشود في نشر الوعي البيئي في الإمارات والمنطقة العربية ؟

لقد تم تحقيق الهدف إلى حد كبير، من خلال موضوعات متخصصة ومسابقات ومشاركات عالمية، ومن المعلوم أن قضايا البيئة لا ترتبط بمنطقة جغرافية بعينها، وهذا ما نركز عليه في مجلتنا، حيث يمكن استخلاص الدروس والاستفادة من تجارب عالمية ليتم تطبيقها محلياً وإقليمياً، فعلى سبيل المثال يمكن تناول قضية معينة عن مزرعة في جنوب فرجينيا تشابه معطياتها تلك المزرعة في مدينة العين مثلاً، أو التطرق إلى موارد الطاقة النظيفة في هولندا مثلاً يؤثر في استخدامنا كعرب لمواردنا. وبما أن مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» قائمة على رؤية لإلهام الناس الحفاظ على الأرض؛ فإن المجلة معنية بنشر الوعي البيئي على الصعيد العالمي لأننا نعيش على نفس الأرض.

ماذا يمثل لك منصبك كرئيسة تحرير مجلة ناشيونال جيوغرافيك في نسختها العربية ؟

يعني لي الكثير.. ولله الحمد أضافت لي التميز على الصعيدين الشخصي والمهني، فمجلة ناشيونال جيوغرافيك العربية بمثابة هدية أوظفني لكل قارئ عربي، وأعتبر نفسي أمينة لها، وهي عالم مفعم بالدهشة والمتعة والشغف والإثارة وهذا ما يعجبني.

أما على الصعيد الوطني فهي أمانة كلفتُ بها ولن أدخر جهداً لتأدية واجبي على أحمل وجه لتحقيق الرؤية التي تقوم عليها والتي على أساسها تبنت شركة أوظفني للإعلام مهمة إصدارها، باعتبارها ذراعاً علمياً ثقافياً.

إزاء التراجع الإعلامي الهائل وكثرة الصحف والمواقع الإلكترونية، التي أثارت فضول القارئ، ترين ما تأثير «ناشيونال جيوغرافيك» الورقية على قرائها ؟
مما لا شك فيه أن لها تأثيراً كبيراً، فالمجلة بمحتواها العلمي المقدم بأحدث

التقنيات المهنية على مستوى عالمي و بصورة مشوقة وجميلة منافسة للمجلات.. وهذا ليس انحيازاً، فالطريقة التي تعمل بها المجلة العالمية منذ 125 عاماً لا يضاهيها مثيل وهي السبب الرئيسي لاستمرارها حتى الآن بهذه القوة، فهي تقدم قيمة معرفية وتشد القارئ بجاذبيتها ومحتواها الغني وتقدم للمهتمين فرصة اقتناء وحفظ وأرشفة تمكنهم من العودة إليها كمرجع ثري.

كتابك «العالم امرأة» يتناول الجانب السياسي للمرأة، ماذا بعد ؟ وما الذي ترغبين إضافته إلى مسيرتك الأدبية كمؤلفة ؟

أحلم بكتابة رواية تعيش بداخلي منذ سنين تعالج قضية إنسانية، ولا أعرف متى ولكنها تنمو بمشاعري وتجول في فكري بقوة. وقد تكون رواية واحدة فقط تلبي الكثير من طموحي، ولا أجد أنه مشروع مؤجل وفي اعتقادي أن الأحلام المؤجلة تتسم بالنضوج ولعل المحطات التي أمر بها في حياتي هي الطريق لصفحات تلك الرواية المنتظرة.

في زيارتي لمقر المجلة الرئيسي أدركت معنى الإتيقان والتفاني والشغف



السعد الهنهالي

قمت مؤخراً بزيارة للجمعية الجغرافية الوطنية المقر الرئيس لمجلة ناشيونال جيوغرافيك العالمية في واشنطن، حدثنا عن انطباعك للزيارة وما الملفت خلال زيارتك؟

بالفعل كانت الزيارة مثيرة جداً وغنية إلى أقصى الحدود.. قضيت معظم ساعات تواجدي هناك في مبانى الجمعية الوطنية الجغرافية وانبهرت بما وجدته داخل أروقة هذه المؤسسة العريقة. فالغرفة التي جلس فيها مؤسسو الجمعية وقرروا إنشاء المجلة في أكتوبر عام 1888 جذبت انتباهي رغم بساطتها المفرطة، غير أن الإبهار الحقيقي كان في ملامح الشغف اللامحدود لدى فريق العاملين وكل من قابلتهم وهم يتحدثون عن المجلة وعن أدق تفاصيلها وعن قناعاتهم غير الطبيعية بأنهم يفعلون أمراً فريداً في إنقاذ الأرض وثرواتها. ويتعاملون معها بدقة وعناية فائقة، الباحثون المؤرشفون والمصورون والفنانون والكتاب والإداريون، جميعهم يعملون كجيش مناضل مما ولد لي مفهوماً آخر لمعنى الإتقان والتفاني والشغف.

وما تقييمك لمستوى الإعلام البيئي العربي، قياساً بالعالمي؟
لاشك أن هناك جهوداً إعلامية عربية رامية إلى زيادة الوعي البيئي، ومن هنا جاءت مبادرة أبوظبي للإعلام في إطلاق مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» العربية، المعنية بحماية البيئة ولا شك بأنها تقدم أيضاً جهوداً إعلامية لنشر ثقافة التنمية المستدامة.

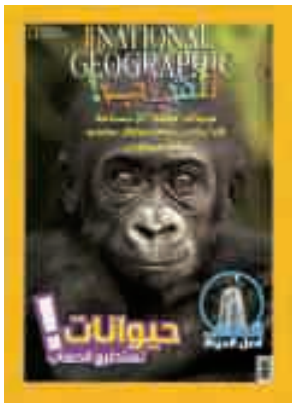
ما أحب الأفكار والمبادئ التي تؤمنين بها؟ وماذا يزعجك؟
أحب المساواة بين الناس وأؤمن بأنه لا فرق بين أي إنسان وآخر إلا بما ينجزه خلال مسيرة حياته لصالح البشرية، ويزعجني بشكل كبير السلوك الاستهلاكي المرضي الذي ساد المجتمعات وكثيراً أجد نفسي مندفعة لأقف في وجه هذا الأمر من خلال مقالاتي وأتمنى أن أحدث تغييراً ولو قليلاً بما أكتبه.

ماذا يعني لك الوطن؟ وما أحب الأماكن إلى قلبك؟
لقد وصفت وطني الإمارات كثيراً، ومازلت عاجزة عن وصفه، مازلت أبحث عن كلمات جديدة مبتكرة تصف علاقتي بوطني.. أستطيع القول إن الإمارات وطنٌ سابق لعصره، وحينما أسافر أتوه في خيارات مظلمة ولا أرى نوراً إلا في وطني.

كيف ترين مستقبل الإعلام في ضوء ما يدور من صراع بين الرقمي والمطبوع؟

ما يحدث بين الإعلام الرقمي والمطبوع ليس صراعاً على الإطلاق؛ حسب رأيي بل تكامل في صالح القارئ والمتابع، وتزايد وسائل الإعلام بأشكالها المتعددة إنما يفتح أمامنا كمثقلين فرصاً أكبر لمعرفة ما يدور حولنا عبر نوافذ مختلفة، وفرصاً لكل الأجيال للتعامل مع المعلومة والإعلام بالطريقة التي اعتاد عليها ويرتاح لها.

انتقالك من رئاسة النشر الإلكتروني في جريدة الاتحاد إلى رئاسة تحرير «ناشيونال جيوغرافيك» العربية (المقروء المطبوع) وهي مرحلة انتقالية عكسية من الصحافة الإلكترونية إلى الورقية، كيف تجاوزت تلك النقلة بالرغم من أن العالم يتجه إلى النشر الإلكتروني بدلاً من الورقي؟
لم أنتقل من الإلكتروني للرقمي.. فقبل أن أكون رئيسة للنشر الإلكتروني في



”المنهالي: الإمارات وطن جميل..

سابق لعصره يفتح فرصاً لا

حصر لها.. وأعجز عن وصفه

صحيفة الاتحاد أنا كاتبة صحفية عملي الرئيسي متعلق بالمطبوع، وقبل أن أنتقل للعمل كرئيسة لتحرير مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» العربية كنت مساعد مدير تحرير الاتحاد، وقتها كنت قد تركت النشر الإلكتروني وعدت للعمل في المطبوع، والأمر ليس فيه صعوبة أو عراقيل، فالملكات المطلوبة لكلا العاملين هي نفسها في الأساس، ويزيد عليها في النشر الإلكتروني امتلاك مهارات رقمية، لكن المثير في الانتقال بين الحالتين هو أن التعاطي مع الورقي يصبح مختلفاً إلى حد ما، وخصوصاً في الاتجاه نحو الاختصار والاهتمام الأكبر بالصورة وغيرها من تفاصيل يعتني بها الإعلام الرقمي.. ويوليها أولوية أعلى وهي أمور أثرت فيّ إلى حدٍ كبير.

فيما يخص المعرفة والاستدامة، ما مدى مساحة «ناشيونال جيوغرافيك» إزاء ذلك؟

المساحة التي تشغل عليها مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» هي التعامل مع محيطنا بشكل أكثر حساسية بما يضمن لنا نمواً دون الإضرار بالمحيط. المعرفة البيئية هي الركيزة التي تنطلق منها المجلة منذ نشأتها قبل 125 عاماً، وكلما زاد الضغط على مواردنا الطبيعية زادت حاجتنا إلى المعرفة بمحيطنا لكي نتمكن من تحقيق الاستدامة حتى لا نصل ليوم نجد فيه أنفسنا وقد دمرنا حياتنا بقضائنا على مواردنا، وجهلنا بمحيطنا يجعلنا نذهب في هذا الاتجاه.. ومجلتنا تحمل هذا الهم عبر رؤيتها العالمية، حيث نلهم الناس للحفاظ على كوكب الأرض.

كيف ترين دور المرأة وتمكين الإماراتية والفرص المتاحة لها بموجب قوانين العمل؟

أعتقد أن واقع المرأة في الإمارات على وجه الخصوص قد تعدى الحديث عن دورها ووصل إلى إنجازاتها، فكلما اتجهنا يميناً أو يساراً رأينا حضوراً فعالاً وإنجازات لا مجال للتغافل عنها، الحمد لله نحن في وطن جميل وفر من الفرص ما تتمناه مجتمعات أخرى لأبنائها، وكل ما على المرأة هو أن تعرف عبر جهدها وصدقها وشغفها.. ففي هذا الوطن فرصٌ لا حصر لها.

لدى المفكر الدكتور عبدالله إبراهيم مشروع فكري خاص يدعو فيه إلى الحوار بين الثقافات، بل وتفكيك مركزياتها بهدف تأسيس ثقافات لا تعصب فيها وقال إن تمرکز الثقافة الغربية حول فكرة (إنها الأصلح وإنها متفوقة قاد إلى الاستعمار والاستغلال واستباحة حضارات الشعوب).. ويشرح الدكتور عبد الله إبراهيم رؤيته في هذا المقال:



بقلم: د. عبد الله إبراهيم

لكي نضع الأمور في نصابها، ينبغي التمييز بين التعصب الطبيعي والتعصب الإيديولوجي، فلا ضرر أن ينتمي الإنسان إلى ثقافة، أو عرق، أو عقيدة، وإن كنت أرى أن المواطنة هي الغطاء المناسب لأي انتماء.. يبدأ الانزلاق نحو الخطأ حينما يتقصّد هذا المنتمي الإغلاء من شأن انتمائه الديني أو الطائفي أو العرقي، فيضعه في مرتبة أعلى من مرتبة الآخرين بهدف أن يظهر بمظهر المتفوق. هنا ينتقل التعصب من الدرجة الطبيعية إلى الدرجة الهوسية الإيديولوجية حيث يقع أمر تكريس الإيمان الأعمى بإيديولوجية مغلقة وسرد مطلق الصواب.

تعني المركزية توهم التفوق بسبب الانغلاق على الذات، فالإنسان لا يعرف الموقع الذي هو فيه إن لم يعرف موقع الآخرين، ولا يعرف نفسه إن لم يعترف بالآخرين. هذه القضية المتوترة تقبع في صلب ثقافتنا، وتحتاج نوعاً من التفكيك والزجاجة، كلما انغلقتنا على ذواتنا ازدادنا جهلاً بها وبالآخرين، ولا يستطيع العالم الذي تتشارك فيه الثقافات والحضارات في أن يحبس نفسه في مركزيات تنتج أسباب العداء بين الشعوب والمجتمعات.

لقد انتهى بي مساري الثقافي طوال ثلاثين عاماً ليس فقط إلى الدعوة إلى حوار بين المركزية الثقافية، وإنما العمل على تفكيكها، وتأسيس ثقافات لا تعصب فيها، فالمركزيات هي نتاج التعصب والغلو العرقي والمذهبي والديني، لا بد من فتح النوافذ بين الثقافات والحضارات والأديان. وهذا يقتضي تهشيم



استبدادية ناعمة وعولمة تقضيان على الخصوصية الثقافية

بإنتاج إيديولوجيا تتفوق، ويعتقد في صوئها أنه الأفضل عرقاً وثقافة وديناً، وهذا ما حصل في تجربة الثقافة الأوروبية خلال القرون الخمسة الأخيرة. حيث أفضى هذا الأمر إلى تمرکز هذه الثقافة حول فكرة واحدة، تقول إن الثقافة الغربية بكل ملاساتها وظروفها التاريخية هي الحضارة الأصلح لعصرنا، لأنها نتاج معطيات متفوقة على غيرها، وهو ما أدى إلى جملة من الانهيارات في العالم، فأبيح الاحتلال، وأببح الاستغلال تحت طائلة أن هناك هدفاً أسمى وهو نشر الثقافة، ونشر الحضارة، ونشر الدين؛ فالحضارات الأصلية في أمريكا الجنوبية، وإفريقيا، وآسيا، تعرضت لتخريب كبير، وجرى محو بعضها، وهذا ليس سهلاً لأنه يتصل بهويات نفسية واجتماعية ووجدانية وتاريخية، الأمر الذي جعل من هذه المجتمعات تعيش توتراً بين عدم وجود نماذج خاصة بها، وبين عدم قدرتها على محاكاة نموذج غربي أنتجه ظرف خاص بالثقافة الأوروبية.

وعوم الفکر الغربي من ديكارت إلى ماركس، ذهب إلى أن التاريخ محكوم بغاية معينة تصل إلى نتيجة هذا العالم ومضمونه، وهو مسار الثقافة الأوروبية نفسها، وسيؤدي هذا إلى استبعاد المعطيات الحضارية التي تمثل نوعاً من الخصوصيات، والتمرکز حول الذات هو الذي أفضى خلال السنوات القليلة الماضية إلى طرح مفهوم جديد، وهو مفهوم العولمة، الذي يرى ضرورة أن يندرج العالم في نظام موحد من القيم، فيصير إلى طمس الخصوصيات الدينية والثقافية والأخلاقية، ويراد بالعولمة تعميم النموذج الغربي، فيصبح السائد بسبب ثورة الاتصالات. لا تنظر العولمة بعين التقدير إلى الخصوصيات الثقافية، وعليه فستكون نوعاً من الاستبدادية الناعمة التي تريد فرض حالة منتقاة من سياق ثقافي، واستبعاد حالات أخرى وطمسها والقضاء عليها، فالعولمة لا تصع في الاعتبار إمكانية الاختلاف بين الثقافات كي تتيح إمكانية الحوار، فتؤول في نهاية المطاف إلى عولمة ذات معنى واحد وذات مغزى واحد وذات هدف واحد. وكل هذا يقتضي من المثقف نقداً صريحاً، فلا بد من إشاعة مفهوم الشراخنة في الثقافات الإنسانية.

الأسوار الدوغمائية التي تحول بيننا بوصفنا بشراً نتفق في النوع، ولكن لدينا اختلافات في الدرجة. الاختلاف في الدرجة ينبغي ألا يجعلنا نحبس في أطر ضيقة ومغلقة وننتج نوعاً من التعصب للأديان والهويات والأعراق، كما يحصل الآن حيث أصبح العالم رهينة تفسيرات مغلقة للظاهرة الدينية أو الظاهرة العرقية أو الظاهرة الطائفية أو المذهبية. وعلى الفكر العقلاني أن يقف بصرامة لتحليل هذه الظواهر لأنها ظواهر مختلفة وقائمة على أسس ضيقة ونظرات مغلقة تبحث عن صفاء في الهوية، وصفاء في الانتماء.. وهذا يحول دون فتح المسارات بين الشعوب والمجتمعات، والثقافات، بل إنه يكرس تفسيراً مطلقاً للتاريخ. ومن ضمنها فكرة النهايات التي كانت تأخذ الطابع الدوري في الأساطير القديمة، وبدأ إنتاجها ثانية من خلال الإيديولوجيات الكبرى كالماركسية التي تقول بنهاية التاريخ ضمن عالم ينتهي فيه الصراع الطبقي، وفكرة نهاية التاريخ عند «فوكوياما» الذي قرر أن التاريخ ينتهي أيضاً حينما يعم العالم نظام الليبرالية الغربية الرأسمالية.

إن العودة إلى التاريخ الدوري، أو النهايات، في رأيي، مجرد وهم إيديولوجي أو نفسي، وهو لا يصمد أمام حركة التاريخ الصاعدة التي انطلقت بالبشرية من نقطة واستمرت في تصاعد.. كما أن الظواهر المعرقلة كالحروب، والإيديولوجيات المتعصبية، والكوارث الطبيعية، لن توقف المسار الصاعد للإنسانية على الإطلاق.. مما يعني أن هذا المسار لا نهائي. وصاعد عبر التاريخ وهو عابر للأزمنة ولكنه ينبغي أن يكون متنوع المسارات، والمشارب، والثقافات، كي تسهم فيه سائر الجماعات البشرية من دون غلبة ولا هيمنة، وبعبداً عن مديونية أحد لأحد.

وما الهدف من عملية التفكيك هذه.. معلوم بأن الثقافة الغربية هي مجموع التصورات الإيديولوجية ذات الطابع العرقي أو الثقافي أو الديني، التي ترى أن العرق الأوروبي هو الأفضل بين العروق، وأن الثقافة الغربية هي الأسمى بين الثقافات، وأن الديانة السائدة في أوروبا هي الأكفأ بين الديانات. كل إنسان في نهاية المطاف لابد أن ينتمي إلى دين وثقافة وعرق، ولكن الخطر يتأتى حين يقوم



نشر المعرفة وتعميم التجارب الناجحة..

قسم لـ «الطاقة الإيجابية» في الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب

استحدثت الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي مؤخراً قسماً جديداً ضمن هيكلها الإداري تحت اسم «قسم الطاقة الإيجابية» غايته حسب المدير العام للإدارة اللواء محمد أحمد المري رفع مستوى كفاءة موظفي الإدارة ورصد أدائهم وتقييم انتمائهم وتحفيزهم وتأهيلهم لخدمة المتعاملين بشكل متميز.

دبي/ خاص بـ «ومضات»

وشدد المري على هامش جلسة حوارية حول (دور الحكومة في إسعاد الناس) عقدت في مركز دبي التجاري العالمي على أهمية النظر بإيجابية وتفاؤل وطموح للحياة والتخلي بروح السعادة وغرسها في نفوس مقدمي الخدمة بما ينعكس على إنتاجيتهم وبالتالي سعادة متلقي الخدمة من الجمهور العام.. وقال: نحن أبناء دولة نادرة يسودها الرخاء والأمن والعزة والكرامة.. وأضاف: إن السعادة نعمة وأنت إذا ولدت على أرض دولة الإمارات فأنت شخص سعيد في ظل حكومة لا تبخل في تحقيق السعادة لمواطنيها والمقيمين على أرضها. وتحدث الملازم أول علي عبد الله الشريف رئيس «قسم الطاقة الإيجابية» إلى مجلة «ومضات» فقال: إن إنشاء القسم في يونيو الماضي جاء لتنمية الفكر الإيجابي في كافة أرجاء الإدارة وخدماتها وصولاً إلى ضمان استدامة رضا المتعاملين. وأضاف الملازم الشريف أن القسم يعمل من خلال فروعهِ وشُعْبهِ على نشر المعرفة حول الطاقة الإيجابية بين الموظفين ودراسة التجارب الإدارية الناجحة وتعميمها بين الموظفين وتبني مواهبهم وشحذ همهم لتطوير الأداء.

وأوضح أن القسم يضم ثلاثة أفرع هي: التنسيق والمتابعة الذي يختص بتحضير ومتابعة أجنحة العمل، وفرع الاتصال وهو حلقة الوصل بين موظفي الإدارة العامة وقيادتها للوقوف على مشاكلهم ومحاولة إيجاد حلول لها والاستماع إلى الاقتراحات، وأخيراً فرع الإبداع ويضم شعبتي المواهب ونشر الطاقة الإيجابية.

وكشف الملازم أول علي الشريف أن اللواء محمد أحمد المري أطلق أول مبادرات القسم التي حملت عنوان «365 يوماً من الإيجابية» وغايتها تكريم شخصية إيجابية من بين الموظفين في كل يوم ممن يظهرون الإيجابية في أداء عملهم والالتزام بأخلاقياته، ويستطيع أي موظف ترشيح نفسه ذاتياً أو ترشيح زميل له لهذه الجائزة.

وتهدف المبادرة إلى ترسيخ الصفات الإيجابية بين الموظفين، ورفع الرضا الوظيفي وتحفيز الموظفين على بذل المزيد من الجهد، وقال إن

”
نعمل على نشر المعرفة وتبني
المواهب وتطوير الأداء“

هناك عدة معايير للفوز هي: الالتزام في العمل «الحضور والانصراف» والمبادرات والاقتراحات إن وجدت، والروح الإيجابية في التغلب على الظروف والصعوبات، والخدمات التي يقدمها الموظف للجمهور والتعاون مع الزملاء ومساعدتهم.

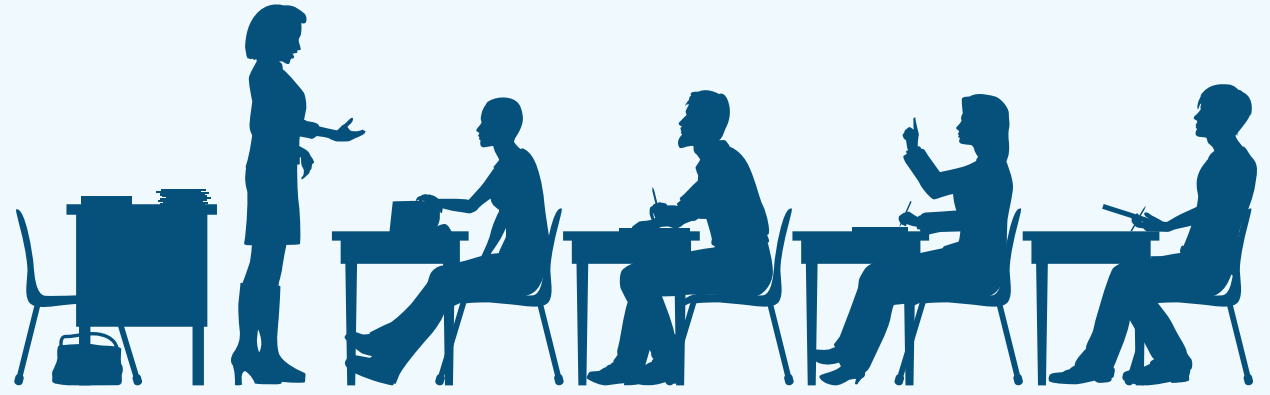
وقال الشريف إن القسم بصدد إقامة دورة تخصصية بعنوان «تنمية المواهب» تستمر ثلاثة أشهر، كما يخطط لإقامة يوم للإبداع الوطني في سبتمبر المقبل.. وأضاف أن العام 2015 سيأتي بالعديد من المبادرات المعرفية.

وتابع: إن للموظف حقوقاً وعليه واجبات على رأسها إنجاز مهامه بأعلى درجة من الدقة والكفاءة والإيجابية وكَم هو جميل أن يبادر الموظف بالتطوع والمشاركة في أداء المسؤولية الاجتماعية دون أوامر أو توجيهات وقال: سنقيم ندوة للطاقة الإيجابية تحت شعار «التطوع».

وختم الملازم أول الشريف حديثه لـ «ومضات» بالقول إن دولة الإمارات لم تحصل على المركز الأول في الكفاءة الحكومية في تقرير التنافسية العالمية بمحض الصدفة، بل نتيجة عمل ومبادرة تجسدت في رؤية حكيمة وقيادة ملهمة تبعث على الإيجابية موضعاً إنها الطاقة الإيجابية التي تدفع الآلاف من الموظفين إلى إنجاز أعمالهم والتواصل البناء مع رؤسائهم وزملائهم ومتعامليلهم.



نوعية حياة الطالب



يُعتبر إدراك الطالب لنوعية الحياة (-Student Perceived Quality of Life) أو الرضا عن الحياة (Life Satisfaction) مكوناً ومؤشراً أساسياً لرضا الطالب الشخصي عن سعادته في الحياة (Subjective Well Being). إنها "حالة عاطفية ممتعة تنتج عن قيام الإنسان بدوره كطالب" وتُعرف بتقييم الطالب الذاتي لمجمل نوعية الحياة أو لمجالات مهمة فيها.



بقلم: د. كرامة الحسن*

ويتضمن التعريف الأوسع والأشمل "تصور الطالب على المدى القصير للرضا والسعادة في مجالات متعددة من الحياة في ضوء عوامل بارزة نفسية، اجتماعية وسياقية، كذلك في بنية التعريف الذاتي". ويركز الإطار الزمني على الماضي القريب، والظروف الموضوعية تتضمن جملة مؤشرات ديمغرافية، بينما تميز العوامل النفسية والاجتماعية بين الأحداث الظرفية (الضغط) والحالات العاطفية السائدة (الكآبة والقلق). وأخيراً يمكن لبنية

التعريف الذاتي أن تشمل الأنماط السائدة في التفاعل العائلي، وأهداف الطالب وتوقعاته، وهويته، وبخاصة الثقة بالقدرات الذاتية والتصور الذاتي للكفاءة.

الوصف

تدعم الدراسات أهمية إدراك الطالب لنوعية الحياة كون أن الإدراك الإيجابي ليس فقط ناتجاً مهماً بحد ذاته بل إنه يُيسر التكيف في التطور، ويشكل وسيطاً لسلوك الطلاب مع الغير كما مع ذواتهم

ويؤثر في أنواع أخرى من السلوك مثل الاكتئاب والتسرب المدرسي.

وبالرغم من إجراء العديد من الأبحاث لدراسة إدراك الطلبة الجامعيين لنوعية الحياة، إلا أن الدراسات على الأولاد والبالغين لا تزال قليلة. وتتشابه النتائج بين الراشدين والأولاد والبالغين لجهة النظرة للحياة بإيجابية بالرغم من أن النتائج اختلفت باختلاف المجالات، وكانت النتائج مماثلة في مختلف الثقافات بما فيها الثقافة الأميركية. وكما لدى الراشدين، فإن الرضا العالمي عن الحياة وإدراك الطالب لنوعية الحياة لا يرتبطان بشكل كبير بالمتغيرات الديمغرافية مثل الجنس (ذكر أم أنثى) والعمر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومستوى المرحلة التي يدرس فيها الطالب، وتبقى العلاقة بين هذه المتغيرات متواضعة في أحسن الأحوال.



وقد تم ملاحظة دور التغييرات التنموية في رضا الطالب عن حياته. فبالرغم من أن التقارير العالمية عن الرضا عن الحياة ثابتة بين تلامذة المرحلتين الابتدائية والثانوية، إلا أنه وجدت فوارق متلازمة. على سبيل المثال، فإن سلوك الأهل (الرقابة، توفير الرقابة الذاتية، الدعم العاطفي) يشكل عاملاً مهماً فارقاً لتلامذة المرحلة المتوسطة (34%) والمرحلة الثانوية ويُعتبر رابطاً ضعيفاً نسبياً لدى الطلبة الجامعيين.

كذلك تم رصد تأثير السياقات المتعددة في الحياة على إدراك الطالب لنوعية الحياة، حيث إن الرضا عن الحياة لدى البالغين ذو صلة فريدة بتجارب حياتية عدّة قائمة في العائلة وبين الأقران وفي البيئة المدرسية أو الجامعية. لكن التجارب والعلاقات الإيجابية ضمن العائلة ذات تأثير كبير في الرضا العام عن الحياة يفوق مستوى التقييمات ذات الصلة بالأقران أو المدرسة أو المجتمع المحلي. فبالرغم من كون البالغين يقضون معظم أوقاتهم مع الأقران، إلا أنه يبدو أن للعلاقات

العائلية التأثير الأكبر في حياتهم، وقد ظهر ذلك في مختلف الثقافات. كذلك يتم الربط بين إدراك الطالب لنوعية الحياة بين البالغين وبين السلوك، والمواقف، والتجارب في البيئة المدرسية حيث يشير البحث إلى أهمية مشاركة الشباب الفاعلة في أنشطة تنموية مناسبة ومنظمة داخل وخارج المدرسة.



ويشير تقرير "جيلمان" (Gilman, 2001) إلى أن البالغين الذين شاركوا في أنشطة لامنهجية منظمة أظهروا رضا عن نوعية الحياة أكثر من أولئك الذين كانت مشاركتهم قليلة أو معدومة. وقد بحثت دراسات أخرى في العلاقات بين نوعية حياة الطلاب الجامعيين وبين هذه العوامل السياقية تقرير "شو" (Chow)، فالطلاب الذين حددوا مستوى

عالياً لحياتهم الاقتصادية والاجتماعية نالوا معدلات أعلى، وأولئك الذين هم راضون عن تجاربهم الأكاديمية ومطمئنون مع أنفسهم ومع ظروف الحياة حولهم ومع الآخرين عبّروا عن مستوى عال من الرضا عن الحياة. وترتبط الخصائص الذاتية بشكل قوي برضا الطالب عن حياته، فإحدى أهم مقاربات نوعية الحياة العالمية هي الثقة بالقدرات الذاتية وهي تراوح بنسب 40 – 60 بين الطلاب في الولايات المتحدة الأميركية (Adelman, Taylor & Nelson, 1989) بينما تبدو هذه العلاقة أقل بين الأولاد في بعض الدول الأخرى كما يقول (Leung & Zhang, 2000)، ويقترحون أنه بإمكان المؤشرات الثقافية تلطيف هذه العلاقة والتأثير في مستوى الرضا. وفي المقابل فقد تم دائماً الربط بين رضا الطلاب عن حياتهم وبين نظم أخرى كالاعتماد على النفس والكفاءة الذاتية والقدرة على السيطرة ومستويات الاهتمامات الاجتماعية.

الخلاصة

تبيّن الأبحاث أن الطلاب من مختلف الأعمار والمجموعات الثقافية ينظرون بإيجابية إلى الحياة بشكل عام، وأن تأثير المتغيرات الديمغرافية متواضع جداً. إلا أن الدراسات تبين إمكانية تأثير الثقافة وما يرتبط بها في مستوى رضا الطلاب حيث إنه يتم التركيز على بعض القيم بدرجات مختلفة في الثقافات المختلفة. وقد حاول الباحثون قياس ما يُفترض أن يُحدد نوعية حياة الطلاب إضافة إلى إظهار دور العوامل الفردية ومختلف العوامل السياقية التي تتعلق برضا الطالب عن حياته. وقد ظهر الترابط الأقوى بين نوعية حياة الطالب ومجالات الحياة الأقرب إلى الذات والعائلة، وبذلك يجب على نوعية الحياة المدرسية التفريق بين مختلف مجالات الحياة وليس فقط ما يتعلق بالمدرسة أو الحرم الجامعي.. فنوعية الحياة المدرسية ليست فقط نتيجة ثانوية للتجارب الحياتية؛ بل إنها تلعب دوراً فعالاً في تطور السلوك الذي يمكن الطالب من التكيف والتواصل مع الغير. وبناءً على ذلك، يجب أن تقود الأبحاث حول مستويات إدراك الطلاب على اختلاف مستوياتهم لمدى رضاهم عن الحياة والعلاقات بين مستويات الإدراك هذه إلى فهم شامل لصحتهم وسلامتهم النفسية بما يؤمن وضع جهد أفضل لتعزيز نموهم بشكل أفضل.

* مدير مركز التقييم والبحث المؤسسي الجامعة الأميركية في بيروت



ما هي معايير قياس مدى التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية؟
تقوم علامة غرفة دبي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات بتقييم أداء الشركات في المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في أربعة مجالات وهي مكان العمل والأسواق التي تتعامل معها الشركة والمجتمع والبيئة. وفي كل من هذه المجالات سوف يطلب من الشركات أن تطبق تقييماً ذاتياً حول النواحي التالية:

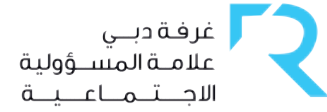
- هل تقوم الشركة بخطوات داخلية متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية؟
- هل تملك سياسة وخطة رسمية معتمدة جاهزة للتطبيق؟
- هل تقوم بقياس أدائها في هذا المجال وتقييمه؟
- هل قامت بوضع أهداف لتحسين الأداء؟
- أو هل الممارسات المسؤولة لا يمكن تطبيقها في الشركة إما بسبب حجمها أو قطاعها أو المعنيين بنشاطها؟ ويتم بعد ذلك تقييم الشركات حسب ممارساتها المسؤولة، وتزويدها بتقرير يحتوي على توصيات بخصوص ممارساتها المسؤولة من مركز أخلاقيات الأعمال، التابع لغرفة تجارة وصناعة دبي.



هشام عبدالله الشيراوي

الممارسة العملية

كيف تتظرون في غرفة دبي لممارسات المسؤولية الاجتماعية؟
مع المتغيرات والتطورات التي يشهدها عالمنا المعاصر، تبرز المسؤولية المجتمعية كركيزة أساسية في استراتيجيات عمل كل الشركات التي تتطلع للنجاح والتميز في سوق العمل وبالتالي فإن إلقاء الاهتمام بممارسات الشركة الاجتماعية، وتأثير عملياتها في المجتمع والبيئة والموظفين والعملاء بات من أساسيات الاستراتيجيات الناجحة، لأن العملاء أصبحوا يدركون أهمية هذه الممارسات التي تعزز من سمعة الشركة في سوق العمل، وثقة الموظفين حتى باستدامة شركتهم والتزامها بالمعايير الأخلاقية والبيئية المستدامة.



وما تفاصيل علامة دبي للمسؤولية الاجتماعية للشركات وكيف تسهم في بناء مجتمع أعمال مسؤول ومستدام؟

تهدف علامة غرفة دبي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات إلى مساعدة الشركات من خلال توفير معيار اختياري واضح لتطبيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في ممارسات الأعمال بدبي ودولة الإمارات، ومراجعة وتقييم استراتيجية الشركة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وتوفير أداة تواصل تظهر لجميع المعنيين التزام الشركة بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. وتساهم العلامة في بناء مجتمع أعمال مسؤول ومستدام، حيث تشمل فوائد الحصول على علامة غرفة دبي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ما يلي: تعتبر العلامة أداة تشخيصية تساعد في تحديد الفرص والمخاطر في استراتيجية الشركة في إدارة تأثيرات عملياتها في البيئة والمجتمع. التقييم يساعد الشركة على فهم توجهها في مجال المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

جمع معلومات الشركة لتقديمها للتقييم يساعدها على إجراء تدقيق داخلي لنشاط الشركة المسؤول حالياً. وفي هذه المرحلة تكتشف الشركة عادة أنها تمارس نشاطاً مسؤولاً أكثر مما كانت تدرك.

نتائج التقييم المتوفرة في تقرير علامة غرفة دبي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ستشكل طريقاً واضحاً لتحديد وتطوير نواحي التطوير في الشركة.

معايير القياس وعوائد التقييم في علامة غرفة دبي للمسؤولية الاجتماعية



نحو مجتمع أفعال مسؤول ومستدام

المسؤولية الاجتماعية بين المعرفة الأكاديمية والممارسة العملية

قالت غرفة تجارة وصناعة دبي إنها تعمل على نشر ثقافة الأعمال المسؤولة، ومساعدة الشركات على تطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجال نشاطها وذلك من خلال مبادرات ونشاطات مركز أخلاقيات الأعمال التابع للغرفة المسؤول عن علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية فيما أظهرت دراسة أجرتها كلية إدارة الأعمال والموارد في الجامعة البريطانية بدبي أن هناك علاقة قوية وإيجابية بين القيادة (الموارد البشرية) والمسؤولية الاجتماعية وإدارة السمعة في أعمال أي شركة.. حول هذا الموضوع/ تطبيقات المسؤولية الاجتماعية للشركات وتأثيره في نموها وثقة المجتمع والمتعاملين بها أجرينا هذا الاستطلاع مع كل من هشام عبدالله الشيراوي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة دبي تحت عنوان الممارسة العملية والبروفيسور أبوبكر محي الدين طاهر سليمان مدير برنامج ماجستير الموارد البشرية وماجستير إدارة الأعمال في الجامعة البريطانية بدبي تحت عنوان المعرفة الأكاديمية.. فإلى التفاصيل..

أجرته/ نرمين فوده

إِسْتِطْلَاح

المعرفة الأكاديمية

أجريت في الجامعة البريطانية دراسة حول أسلوب القيادة وتأثيره في المسؤولية الاجتماعية للشركات.. ما النتائج التي توصلتم إليها ؟

تمت هذه الدراسة على مرحلتين، الأولى تناولت دور القيادة بأنواعها المختلفة و تأثيرها في إدارة المسؤولية الاجتماعية وإدارة السمعة في المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية في الإمارات..فيما حاولت الثانية فهم تأثير الممارسات والأساليب القيادية في المسؤولية الاجتماعية.

كذلك هدفت الدراسة إلى إلقاء بعض الضوء على كيفية ممارسة المسؤولية الاجتماعية الفعالة للشركات باستخدام المهارات القيادية الصحيحة، ومواصلة تطوير مشاركة القادة الفاعلة في هذا المجال.

وقد أشارت نتائج الدراسة بناءً على الاستبيانات والمقابلات إلى أن هناك علاقة قوية وإيجابية بين المتغيرات الثلاثة المذكورة (القيادة والمسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة السمعة)، وهذه النتائج هي:

التأثير الإيجابي للممارسات القيادية في القطاع العام في مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات. أي بمعنى أن نشاط المنظمة في هذا المجال تحدده نوعية ورؤية الإدارة.

هناك إدراك عالٍ للدور الذي تلعبه المسؤولية الاجتماعية للشركات في إدارة السمعة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كذلك كشفت نتائج الدراسة عن أن المنظمات التي تدير المسؤولية الاجتماعية بإيجابية وفاعلية تزيد لديها فرص السمعة الطيبة والجيدة في المجتمع مما ينعكس إيجاباً على المبيعات و من ثم الأرباح.



وما التوصيات التي رفعتها الدراسة للمعنيين بالمجال ؟

كشفت الدراسة أولاً أن إجحام الشركات عن إدارة وممارسة المسؤولية الاجتماعية بشكل صحيح يعزى لأسباب أبرزها عدم فهم الفكرة بشكل جيد والاعتقاد بأنها تزيد من أعباء وتكاليف الشركة وتقلل من الربحية أي بمعنى أنها خصم وليس إضافة. وعليه أوصت الدراسة بضرورة توضيح فكرة المسؤولية الاجتماعية لجميع مكونات المجتمع وخاصة منظمات العمل وتشجيعها على النظر إليها بإيجابية. وذلك من خلال بعض التسهيلات أو المكافآت التي يمكن منحها لليلة الناشطة في إدارة المسؤولية الاجتماعية وإبراز دورها ونشاطاتها. وأوصت الدراسة بتخصيص جائزة اتحادية في المجال للقطاعين العام والخاص.

الالتزام بالمسؤولية

الاجتماعية يحسن السمعة

ويزيد المبيعات والأرباح



وكيف يمكن تصنيف وعي الشركات بمفاهيم وعوائد ممارسات المسؤولية الاجتماعية ؟

يمكن تقسيم الشركات إلى أربع مجموعات من حيث الوعي بقيمة المشاركة المجتمعية. المجموعة الأولى وهي المجموعة التي تتجاهل المسؤولية الاجتماعية تماماً وتعمل بطرق غير أخلاقية وغير قانونية من أجل زيادة الربحية ضاربين بعرض الحائط مصلحة المستهلك والمجتمع بقصد أو غير قصد. وتعمل بشكل متعمد أحياناً على عدم الالتزام بالتشريعات والقوانين المنظمة لعلاقات العمل والالتفاف عليها بطرق ملتوية طالما استطاعت إلى ذلك سبيلاً..هذه المجموعة تحتاج إلى رقابة قوية ولصيقة وزارات ميدانية من قبل الجهات الرقابية على فترات متقاربة لردعها عن هذا السلوك غير الأخلاقي. أما المجموعة الثانية فهي التي تهتم بالمسؤولية الاجتماعية في نطاق ما تتطلبه التشريعات والقوانين فقط، ولا تحاول أبداً أن توسع من نطاق هذه المسؤولية بما يخدم المجتمع والدولة بمعنى أنها تتجنب فقط المخالفات والعقوبات.

المجموعة الثالثة هي تلك التي تهتم وتنتفتح على المسؤولية الاجتماعية وواعية بأهمية دورها في المجتمع، ولكنها دائماً تحتاج إلى من يدعوها ويشركها في العمل المجتمعي. أي بمعنى أنها جاهزة للانخراط في العمل المجتمعي متى ما تم دعوتها.

وهناك المجموعة الرابعة الفاعلة والإيجابية في المجال وهي للأسف الشديد محدودة العدد لكنها تعمل جاهدة على الوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية وتعمل على تسخير جزء من إمكانياتها من أجل مصلحة المجتمع بالوقوف على حاجاته ومتطلباته بشكل منتظم وهي مؤمنة تماماً بأن تطوير المجتمع وترقيته ليست مسؤولية الحكومة فقط، وإنما هي مسؤولية مشتركة بين جميع مكونات المجتمع وباختصار إدارة المسؤولية الاجتماعية بإيجابية وفاعلية يكسب المجموعة الأخيرة ميزة تنافسية عالية لو أدركتها المجموعات الأخرى لتنافست عليها.

المعرفة

ودور الموارد البشرية في التنمية

قال البروفيسور أبوبكر محي الدين طاهر سليمان مدير برنامج ماجستير إدارة الأعمال والموارد البشرية إنه كان ينظر في الماضي إلى رأس المال المادي على أنه عصب النجاح لأي مؤسسة، ولكن اليوم ينظر إلى القوى العاملة أو رأس المال البشري على أنه الأكثر أهمية حيث تم استحداث برامج وأساليب مختلفة لتطوير وترقية القوى العاملة تختلف باختلاف أهداف ونشاطات أي مؤسسة. وبشكل عام يمكن تقسيم جميع منظمات العمل بغض النظر عن أهدافها ونشاطاتها إلى قسمين أساسيين:



أبوبكر محي الدين طاهر سليمان

الشركات أربعة أنواع

واحد منها يلتزم بدوره

في تنمية وتطوير المجتمع

الأول هو الجانب الإنساني للعمل والذي يمثل التحدي الحقيقي والصعب لأنه يتعلق بالعنصر البشري، ومن أهم البرامج هنا مهارات الاتصال والتواصل وإدارة التنوع والذكاء العاطفي بالإضافة إلى البرامج الإدارية مثل إدارة التغيير والثقافة التنظيمية.

أما الثاني فهو الجانب الفني للعمل وهنا تتنوع البرامج حسب طبيعة العمل مثل مهارات الحاسوب وتدقيق الحسابات وإدارة المخزون وخلافه. وأضاف البروفيسور أبوبكر أنه لا بد من ربط المعرفة وبرامج التعليم والتدريب التي تقدمها المدارس والجامعات بقضايا المجتمع وخططه وحاجاته التنموية.

وتابع: في البدء لا بد من خلق الثقة وتطوير العلاقة بين الباحثين في مؤسسات التعليم العالي ومكونات المجتمع من مؤسسات وشركات بما يخدم المجتمع بكل مفرداته، موضحاً أن الجامعة البريطانية في دبي تعلم عبر عدة محاور لربط المعرفة التي تقدمها الجامعة بقضايا المجتمع ومنها محور المجموعة الاستشارية لكل برنامج دراسي والذي يتم اختيار أعضائه من مؤسسات وشركات العمل في الإمارات بهدف جسر الهوة بين متطلبات سوق العمل وحاجات المجتمع من جهة والبرامج الدراسية التي تطرحها

الجامعة من جهة أخرى، حسب سياسات الجامعة تجتمع المجموعات الاستشارية لكل برامج الجامعة مرتين في العام.



أداة فعالة

لتقييم الأداء وتطويره

في إطار سعيها لبناء مجتمع أعمال مسؤول ومستدام يطبق أفضل الممارسات أنشأت غرفة تجارة وصناعة دبي علامتها الخاصة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات كأداة فعالة لمساعدة الشركات على تقييم ومراجعة خطوات واستراتيجية أعمالها، حيث تشكل هذه العلامة دليلاً للشركات لتطبيق أفضل ممارسات الأعمال المسؤولة، وتتيح لها اكتشاف نقاط الضعف والقوة في توجهاتها العملية وتأثيرات نشاطها التجاري في البيئة والمجتمع، والاستفادة منها في إجراء مراجعة داخلية للسياسات الاجتماعية المسؤولة، وتقييم الأداء وتطويره في كافة النواحي.



50 شركة حصلت

على التكرير

حصلت 50 شركة على علامة غرفة دبي للمسؤولية عن أعمالها في العام 2013 بنسبة نمو 100% مقارنة بالعام 2012.. وتم تكريم 11 شركة ومؤسسة توزعت حسب عدد مرات حصولها عليها فازت بها للمرة الأولى كل من «هوركا للتجارة» و«نيسلون» و«نولتي» في حين حصلت كل من «مجموعة أباريل» و«ماف دالكيا» و«باراماونت كومبيوتر سيستيمز» و«جمعية الاتحاد التعاونية» عليها للمرة الثانية و«تي إن تي إكسبرس» للمرة الثالثة، و«غاز الإمارات» و«انتركويل العالمية» و«بنك المشرق» للمرة الرابعة.

إبراهيم علي الكمالي: أعمل وفق خطة ورؤية تنشد التميز

يشغل إبراهيم علي الكمالي منصب مدير أول عمليات جمارك دبي تيرمينال 3 في مطار دبي الدولي، خبراته وأفكاره الإبداعية مكنته من الفوز بجائزة الموظف المبدع في الدورة الـ 17 لبرنامج دبي للأداء الحكومي المتميز «2013-2014».

جمع العديد من الهدايا التذكارية والتراثية من البلدان التي زارها، لكنه يفضل زيارة الأماكن المطلة على البحر مثل إندونيسيا وتايلاند للتمتع برياضة الغوص والطبيعة الخلابة، هو عاشق للرياضة وركوب الخيل، ويمارس رياضة الكونغ فو التي تساعد على بناء جسم صحي وعقل مدرك وواع وروح متزنة.

أخيراً يؤكد إبراهيم الكمالي على أن فرص الفوز التي يمنحها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاة الله" عبر إطلاقه ورعايته الدائمة لبرنامج دبي للأداء الحكومي المتميز هي الحافز نحو الإبداع والتميز الذي يدفع دبي نحو مستويات أعلى من التنافسية وتحقيق الجودة في الأداء لمختلف الخدمات الحكومية.

التحق إبراهيم بجمارك دبي عام 1993 ليشغل وظيفة مفتش جمركي ثم ضابط تفتيش وتدرج في الوظائف حتى أصبح رئيساً لقسم التفتيش ثم مديراً لقسم المحجوزات.

حصل إبراهيم على شهادة الإدارة والقيادة من "Institute of Leadership and Management" عام 2013 وشهادة مقيم معتمد EFQM من المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة 2012 وشهادة مقيم المعيار الدولي لتميز الخدمات عام 2014.

وعلى شهادة التميز من مركز أبو ظبي العالمي للتميز المؤسسي عام 2012، كما حصل على جائزة أفضل مدير قيادي عام 2013. اشترك في برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز عام 2008 ضمن فئة الموظف الإداري.. وجعله طموحه يسير وفق خطة ورؤية أكسبته الخبرة وصولاً إلى هدفه.

ساهم إبراهيم في تطوير العمل الجمركي، حيث قام بتصميم أول برنامج إداري متكامل لقياس وتحليل العمل من أجل رفع كفاءة الموظفين، وابتكر أول نظام إلكتروني لمحاضر الضبط للقضايا الجنائية والجمركية، وطور فكرة لدمج التخليص الجمركي مع التفتيش لتطبيق مفهوم الموظف الجمركي الشامل، وفي الجانب الاقتصادي ساهم في رفع رضا المسافرين عن طريق تطبيق نظام لمصدات الحقائق، كما عمل على تخفيض نسبة الأخطاء في المعاملات الجمركية من 5% إلى 1%.

هو من محبي السفر والتجوال للتعرف إلى الثقافات والحضارات المختلفة،

- مدير أول عمليات المبنى 3 بجمارك دبي في مطار دبي الدولي
- وضع الخطط التشغيلية وفقاً للخطة الاستراتيجية
- متابعة وتطوير الأداء العام للموظفين
- وضع حلول إجرائية لمعالجة معوقات العمل
- متابعة تطبيق السياسات والإجراءات

المهام الوظيفية

جوائز التميز حافز
للجودة والإبداع
والتنافسية



نهضة التعليم والبحث العلمي أساسيات التنمية المستدامة



جمال بن حويرب

العضو المنتدب

لم تعد مخرجات المفهوم التقليدي المتبع في أنظمة التعليم تتماشى مع المتطلبات الأساسية لبناء مجتمع المعرفة، ولذلك نرى دخول الدول في سباق محموم نحو التنمية والتطور عبر إيجاد الحلول والأساليب المبتكرة الضامنة لتنمية اقتصادية مستدامة تمتد لأجيال قادمة. ولذلك أصبح تطوير المنظومة التعليمية وربطها المباشر بتقنيات البحث العلمي ضرورة ملحة كونها أحد الروافد الأساسية لغرس ثقافة الابتكار وبناء مجتمع واقتصاد قائم على المعرفة. وقد تنبّهت دولتنا مبكراً لأهمية توفير هذه العناصر لدفع عجلة النمو، فيقول سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله": "رقي الأمم وازدهارها يبدأ من تطور نظمها التعليمية"، ودائماً يؤكد سموه أن مسألة التعلم مستمرة ولا تقف عند مرحلة معينة فيشير إلى أن "الإنسان دائماً يحلم ويتعلم ونحن نتعلم كل يوم حتى نستطيع أن نطور بلدنا ونستفيد من الأفضل لمصلحة وخدمة أبنائنا"، ومن حكمة سموه نستقي ضرورة المضي في طريق التعلم والابتكار والبحث عن المعرفة. ولا تنفك الدولة تطرح المبادرات التي تدعم البحث العلمي والابتكار بكافة أشكاله، ولعل خير مثال على ذلك تلك المبادرة الضخمة التي أطلقتها مؤخراً وأعلن عنها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وهي إنشاء وكالة الفضاء الإماراتية والعمل على مشروع إرسال أول مسبار عربي وإسلامي لكوكب المريخ بحلول عام 2021، محققة بذلك قفزة نوعية في المجال العلمي والبحثي ستعود إيجابياتها المعرفية والاقتصادية على أجيال وأجيال من أبناء الإمارات ولعقود مقبلة.

هذا المشروع الأهم من نوعه سيضع الإمارات أيضاً في مصاف دول العالم المتقدمة بمجالات المعرفة والكوادر البشرية، لأنه قائم بأهدافه الأساسية على خلق خبرات علمية معرفية إماراتية، كما سيتم بأيدي وطنية، مؤهلاً الدولة لدخول مجالي صناعة وتكنولوجيا الفضاء للمرة الأولى عربياً. ليوّكد بذلك هذا المشروع على مبادئ الريادة التي تسير عليها دولة الإمارات ويبرهن للجميع أن طموحاتنا لا سقف لها وأن شعبنا قادر على تحويل التحديات إلى عناصر إلهام للوصول إلى الريادة في مختلف القطاعات.

ولا تقف مبادرات الإمارات في مجالات البحث العلمي والمعرفة عند هذا الحد، فالثورة المعرفية القائمة على الابتكار والبحث في العالم لا تمهل أحداً الوقت للتخلف عن ركب الحضارة، فنجد مبادرة نوعية أخرى أطلقتها جامعة الإمارات منذ عام 2013 لإثراء الخبرات البحثية لدى الطلاب وهي: مبادرة الخبرة البحثية الصيفية "SURE"، التي تحت مشاريعها الطلاب على إيجاد حلول عملية مبتكرة لتحديات فعلية. وترسخ المبادرة خبرات الطلاب في تعلم الأنشطة البحثية وقواعد العمل ضمن الفريق وتحت إشراف نخبة من المختصين في كافة المجالات.

وأصبح من اللافت والمميز لدولتنا في السنوات العشر الأخيرة العمل الدؤوب من الجميع على طرح وتطبيق المبادرات الجديدة من نوعها والتي تواكب متطلبات التنمية الحديثة للدول المتقدمة، وكلها تصب في بحر المشاريع والأفكار التي تعكس ثقافة التميز التي أرسى قواعد لها القيادة الرشيدة الحريصة على تطوير وتنمية مجتمعها، لتحقيق الريادة المستدامة لدولة الإمارات في جميع جوانب الحياة، العلمية والمعرفية والاقتصادية والاجتماعية.



@JamalBnHuwairb

emirates.ae

انضم إلى سكامي وادرد طيران الإمارات للاستمتاع بمكافآت رائعة عبر emirates.com ♦ انعم بخدمة السيارة مع سائق المجانية

للحجز وازيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم: 600 55 55 55 أو بوكيل سفرك المحلي أو زيارة موقعنا الشبكي emirates.ae

استعدوا لتخطفوا الأنظار

سواء كنت ستتألق على خشبة المسرح أو ستلبي دعوة على العشاء أو ستحضر اجتماعاً مهماً، لا شيء يمنحك إطلالة مميزة عند وصولك مثل حمام منعش. انعم بالـ "شاوّر سبا" في الدرجة الأولى على طائرة الإمارات A380 وكن مستعداً للظهور بأفضل إطلالة.

الآن، للحياة عنوان

برج خليفة
دبي

